يافا ـ يوم الخميس في ٢٣ ذى الحجة ١٣٥٣ ـ ٢٨ آذار ١٩٣٥

{ العدد ٢٨٢ — السنة الاولى }

أن لم تُسْن لَغارِمِ الشَّعوِ مقحمًا فدافع

الدفاع

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطى

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا ـ العنوان البريدي : ص . ب ٢٥٥

ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

وفاة والدة جلالة الملك غازي. هل تعرض العقبة على لجنة الانتدابات. اجتماع الحزب العربي الفلسطيني. سوآل برلماني عن الصهيونية وشرق الاردن

الكفاح المباشر

الشرط الاول في المحاولة القادمة

امام الذين وطنوا العزم فرصة سانحة فلا يضيعوها

لسنا ندرى هل الذى نلحظه اليوم من نشاط هو مجرد محاولات . ام انه اتجاه جديد يرد القضية الى سبيلها الحق المستقيم . فلقد آذتنا التجارب الماضية ، وآذانا اصحاب تلك التجارب، حتى بتنا لا نرحب باية محاولة كانت ، إلا بعد التثبت مما بطن من سرائرها وما ظهر

على ان هذه الصحيفة تمضي مشجعة ، فلا يقال ان صحفاً فى البلد تسيء الى عزيمة الذين يحاولون ، بينما الصحافة ، في الوانها المختلفة ، تدعو الى القوة والاقدام . لكن « الدفاع » سيظل على عقيدته ، بان هذه الامة مدركة رشيدة، وان من الخير ان تعلم الصغيرة والكبيرة من شئونها ، بعد زوال عهد السير المتخبط ، والاتجاه المعوج . فلقد عرفنا كيف كانت نتيجة الاستبداد بالرأي ، والاستبداد بالقيادة ، والاستبداد بالحلول . ونستطيع ان نجزم بأن الامة في المراحل الاولى كلها ، حتى هذه المرحلة الاخيرة التي تقاسي فيها الامرين، لم تكن الا تابعة ، يقال لها سيري هكذا فتسير، ثم يقال لها اتجهي عكس اتجاهك الاول فتتجه . كانت واسطة الاشراف حينئذ ضعيفة ، او قل معدومة . اما اليوم ففي البلد صحافة تجد ، بحمد الله ، شيئا من الشجاعة فتنتقد لتصلح ، لا لتهدم .

نعود الى حديث المستقبل ، اذ لقد آثرنا من قبل ان نضرب صفحا عن الماضى المرهق . فأية قبلة ستتجه اليها القضية الوطنية؟ أي محراب تسير نحوه في صدق وشجاعة ؟ اليس ثمة برنامج لهذا السير ؟

الجواب على هذه الثلاثة امر لا بد منه ، وإلا فلسنا نغامر بالعودة الى سياسة التخبط وانعدام الاشراف . ومن حق الشعب على صحافته ان يطالبها بشيء من هذا ، ينير له السبل ولو قليلا . ونستطيع ان نجعل من تجارب الماضي خير درس لاجتناب الاخطاء، واستقبال هدف واضح شريف

اننا لا نبريء الانكليز من التبعات الكبيرة الخطيرة التي جلبت علينا ما نكابد من شقاء وخسائر. ونعتبر السياسة الانكليزية مسؤولة قبل غيرها عما ضاع على الوطن من حقوق إذن فشأن الاتجاه الجديد ان يقف خصما صادقا شريفا للذين اساءوا الى الوطن قبل غيرهم . وإذن فعودة الى السياسة القومية الصرفة ، السياسة التى بدأناها منذ الاحتلال ، وتغير اتجاهها في ظروف لا نسمح لانفسنا باستعراضها . وهذه السياسة هى ان نعتبر الانكليز اصلا ، ونعتبر اليهود فرعاً . وكل من اجترأ فاستبدل هذا بذاك، كان سفاحا لقضيته الوطنية ، يمشي بها الى موارد الحتوف . فلنتقدم الى الانكليز نسألهم اين النهاية ، هل يريدون حقيقة اعطاء فلسطين العربية لليهود ، ام إنهم يعنون بالوطن القومي حداً محدوداً فى فلسطين ، تقف البيوع والهجرة عند بلوغه ؟ كل يوم نشهد ارضا تباع ، وموجة تستقر . فماذا يريد الانكليز ببلادنا ؟ هل يطمعون ببيعها كلها الى اليهود ، وبجلب الاربعة عشر مليونا الى فلسطين، أم ماذا يقصدون بالوطن القومي ، مادة ومعنى جغرافيين صريحين ؟ ونعتقد صادق الاعتقاد ان الانكليز لا يبخلون علينا بالجواب ، وما كانوا قد بخلوا من قبل لو انهم رأوا زعامة تسأل ، أو هيئة تتولى ذلك !

والمؤسف جداً اننا اذا استعرضنا الماضي —وقد آثرنا ضرب الصفح عنه— رأينا غير الانكليز من اهل البلاد يوجه اليهم اللوم . وربما اتسعت الدائرة فلا يبقى إلا اقلية غير جائز إن يوجه اليها التعنيف . نقول هذا لمقاداة الخطأ ، وللاصلاح ليس نهشاً فى لحوم الناس .

واذا كنا قد عرفنا الاتجاه ، ومضينا الى الهدف ، فليكن ، من بعد ذلك، برنامج للسير في مراحل ، لما كان للصهيونية فى كفاحها لنا برنامج . لقد كانت خطتها أن تسير في شراء الاراضي على خط مستقيم إما في الساحل ، او فى السهل، فلما تصدعت الجبهة العربية رأيناها تقتحم الجبال ، وتنزل الى الاودية . على ان برنامج الصهيونية كان موضوعاً ، وتم وضعه ببراعة . فهل فكر المحاولون — وندعو لهم بالتوفيق — ببرنامج وطني ، يتم على مراحل . كأن يبطل البيع وتقف الهجرة ، او كأن يمنع اليهود من شراء شبر فى الجبال ، أو كأن تصادر من الاراضي التى اشتروها ما كان يملكه الاقطاعيون من امثال سرسق والتيان ؟ اننا لا نجد المقام اليوم يتسع الى ذلك ، فلا بأس ان نراه من اخواننا او نعود اليه قريباً .

هذه القضية اذا ردت الى سبيلها الحق ، بعد ان انحرف هدفها فصار اليهود وحدهم احصام البلاد ، وبرئت ساحة الانكليز — الذين رمونا باليهود . واننا نؤكد لبني قومنا ان فلسطين تسنى لها فى يوم ما ان تفوز بحقوقها فوزاً باهراً، وان هذه الفرصة لا تزال سانحة الى اليوم ، وفى انتظار من يتقدم ؟

ابراهيم

انباء شرقية وغربية

احتجاج المسلمين

في الهند

عقد المسلمون اجتماعاً كبيراً سجلوا فيه رسمياً احتجاجهم وسخطهم الشديد على حادث اطلاق الرصاص على جمهور من المتظاهرين غير المسلحين في كراتشي، وقد ندد المجتمعون بالمسئولين وطالبوا تحقيقاً عاجلا، كما طالبوا الى حكومة الهند والجمعية التشريعية ان تعدلا قانون العقوبات بحيث تفرض عقوبة النفي المؤبد على من يهين الدين او يحقر معتقدات الاخرين الدينية ، وقد صرح المستر بتلر وكيل وزارة الهند فى مجلس العموم بان حكومة بومباي ستدرس جميع الظروف المتصلة بحادثة الشغب الذي وقع في كراتشي درسا وافيا، على ان مسألة اجراء تحقيق عام فى كفاية التدابير الاحتياطية او التدابير الاخرى التى اتخذتها السلطات المدنية فستتوقف على نتيجة ذلك الدرس .

تصريح هام

للمستر ماكدونالد

سئل المستر ماكدونالد رئيس الوزارة البريطانية في مجلس النواب البريطانى « هل ارادت الحكومة الالمانية برفض

« البقية على الصفحة الرابعة »

الجزائر تطلب المساواة

بلسان الزعيم ابن جلول

طلبات الزعيم الشاب من فرنسا

ذكرت « الدفاع » عن سفر المسيو رينيه وزير داخلية فرنسا الى الجزائر وعن القرارات التي رفعها الى الوزارة الفرنسية عقب عودته من الجزائر، مما كان لها الاثر الكبير في تقرير الحكومة الفرنسية لصرف ٤٠٠ مليون فرنك لانعاش الحالة الاقتصادية في شمال افريقيا و١٥٠ مليون فرنك لاسعاف الاهالي هناك . كما ذكرنا عن مقابلة الوزير الفرنسى للزعيم الشاب الدكتور ابن جلول الذي سلم اليه مقترحات باسم الجزائريين وطلب تنفيذها تهدئة للخواطر واصلاح الحال

وتتلخص طلبات الزعيم ابن جلول في منح الجزائريين الحق في انتخاب نواب عنهم في البرلمان الفرنسي اسوة بالفرنسيين والمستوطنين بالجزائر وفي انتخاب اعضاء المجالس المحلية والبلديات والشورى والدوائر المالية والمجلس الاعلى للجزائر وان يعاملوا على قاعدة من المساواة مع مواطنيهم الاوروبيين

كما طلب ابن جلول مساواة الجزائريين بالفرنسيين من حيث مدة الخدمة العسكرية والمعروف ان الجزائريين يخدمون سنتين ويخدم الفرنسى سنة واحدة، ومساواة الجزائريين بالرتب والضمانات. وقد اقترح الغاء التشريع الاستثنائي الخاص بالاجانب وتعيين القضاة المسلمين في المحاكم الجنائية التي تحاكم الجزائريين وان يستعاض بهم عن القضاة الفرنسيين الذين يحتلون كراسي القضاء فى الوقت الحاضر

واستطرد ابن جلول في طلب مساعدة الفلاحين بقروض مالية لمدة معينة وتخفيض الضرائب ومنح المسلمين الحرية الزراعية، ومنح العمال المسلمين اجوراً تتناسب مع ما يقومون به من اعمال شاقة مرهقة، واعادة النظر فى القوانين المالية وتعديلها تعديلا يتناسب مع الحال الاقتصادية الراهنة في بلاد الجزائر كما طلب انشاء مدارس عصرية كافية تسد حاجة البلاد والغاء المدارس الخاصة بالطلاب الاهليين

المباحثات الالمانية الانكليزية

ماتناولته من المسائل الخطيرة

«بقلم الاستاذ الكبير اسعد داغر»

بدأت المباحثات امس صباحا في برلين بين الوزراء الانجليز والالمان ، وستنتهي اليوم مساء فيعود السر جون سيمون بالطيارة الى لندن ، ويستأنف المستر ايدن سفره الى موسكو ثم الى وارسو وبراغ.

وقد اتخذت اقتراحات لندن الصادرة في ٣ فبراير اساسا لهذه المباحثات وهي كما يذكر القراء تتناول عقد ميثاق جوي بين انجلترا وفرنسا وايطاليا والمانيا وبلجيكا وابرام الميثاقين الشرقي والجنوبي بعد اشتراك المانيا وبولندا فيهما ، والغاء الفصل الخامس من معاهدة فرساي وهو الفصل الذي حدد فيه التسلح الالماني وقضى بعدم المساواة بين المانيا وجاراتها من دول الحلفاء السابقين . واذا ذكرنا ان فرنسا وايطاليا ابلغتا السر جون سيمون انهما لاتعدان نفسيهما مرتبطتين بكل ما يمكنه ان يتفق عليه مع المانيا، ادركنا عظيم تحفظ هاتين الدولتين فى كل ما له علاقة بالمباحثات الحالية .

فالغرض من هذه المباحثات لايمكن ان يكون والحالة هذه الوصول الى تسوية نهائية على الاسس المتقدم ذكرها بل تبادل الاراء ووجهات النظر بين الحكومتين الانجليزية والالمانية تمهيداً لمفاوضات تفرغ فيها الاتفاقات التى تمهد لها السياسة الان في قالبها النهائى .

وتقسم المسائل التي يدور حولها البحث بين الانجليز والالمان الى قسمين الاول، يعد الاتفاق بشأنه سهلا ويتناول الميثاق الجوي الذي وافقت المانيا عليه رسميا في فبراير الماضي ، ومسألة التسلح البحري التى لا تريد الحكومة الالمانية ان تتشدد فيها مراعاة لخاطر الانجليز ، بل تقبل على ما يظهر او لا يزيد الحد الاقصى لحمولة اسطولها ٤٠٠ الف طن

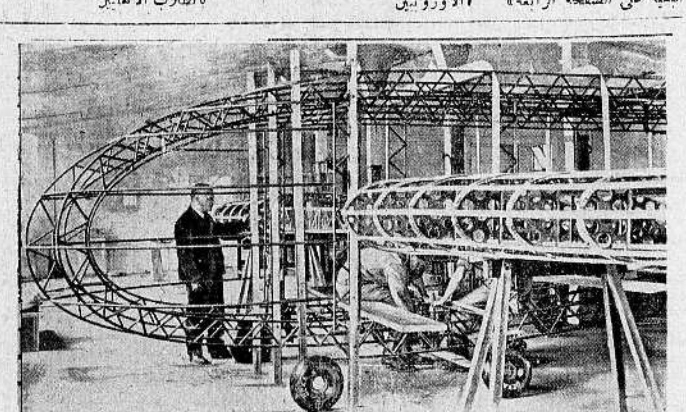
والقسم الثانى يتناول المسائل الاكثر تعقيدا واهمها الاتفاق على الشروط التي توافق المانيا بموجبها على الانضمام الى الميثاقين الشرقي والجنوبي .

والصعوبة القائمة في طريق هذين الميثاقين ناشئة عن عدة اسباب اهمها فى نظر المانيا مبدأ التعاون المتبادل الذي يقوم الميثاق الشرقي على اساسه ، وفي نظر بولندا الخوف مما يؤدي اليه تنفيذ هذا المبدأ من مرور الجيوش السوفياتية في الاراضي البولندية، اذا قضت الحاجة بان تمد روسيا يد المعونة الى الدولة التى قد يقع عليها اعتداء في اوربا تنفيذاً لهذا الميثاق

والظاهر ان الالمان لم يكتموا على الوزراء البريطانيين السبب الحقيقي الذي يحملهم على رفض مبدأ التعاون في الميثاق الشرقي ، فقد اعلن امس فى برلين بصفة شبه رسمية ان اقرار هذا المبدأ يقضي على المانيا بالتخلي عن مصالحها في النمسا وهذا مالا يستطيع الهر هتلر ان يوافق عليه فى حال ما

وقد فكر بعض رجال السياسة في تذليل هذه العقبة بجعل الميثاق الشرقى على درجتين، تكون دائرة احداهما اوسع نطاقاً من الاخرى ، فتدخل الدول التي تقر مبدأ التعاون المتبادل ، اي فرنسا وروسيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها فى الدائرة الواسعة ، وتدخل الدول التى لا تريد التقيد بهذا المبدأ كالمانيا وبولندا فى الدائرة الضيقة . ولكن هذه الفكرة لا ينتظر ان تقبلها فرنسا ولا روسيا ، لانها تفقد الميثاق الشرقى اهميته ، وتبعده عن الغرض الذي وضع لاجله . ولا ندري هل يوفق السر جون سيمون الى تقريب وجهات النظر في هذا الموضوع ، ولا على اي اساس يستطيع ذلك

«البقية على الصفحة السابعة»



صورة المخترع النمسوي الشهير اثناء تجربته لنمط جديد من الطيارات يختلف كثيراً عن نمط الطائرات المعروفة. ويبدو هيكل هذه الطائرة في الصورة بشكله الغريب

جنون التسلح في العالمين

بريطانيا بائسة جدا ... في الجو!؟

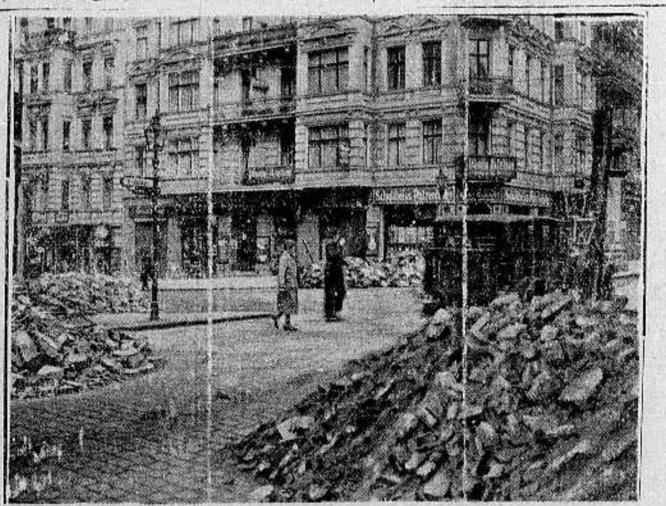
عندما كان المستر بالدوين يتكلم في مجلس العموم البريطاني مدافعاً عن «الكتاب الابيض » الاخير ، جاء في خطبته هذه ما يأتي:

« في عام ١٩٣٦ ، عندما تكون معاهدة وشنطن البحرية قد انتهت سيكون لدينا الكثير من السفن التى لا تصلح للعمل لكبرها في السن!

وها هي اليابان فى السنوات الاربع التي انتهت بعام ١٩٣١ قد زادت بحارتها من ٧٢،٠٠٠ الى ٨٨،٠٠٠ بحار ، ومما لا شك فيه انها زادت هذا العدد كثيراً في الاعوام الاخيرة واصبحت بحريتها «عصرية» اكثر من البحرية البريطانية وفى عام ١٩٣٣ كانت ميزانية البحرية الاميركية ٧٥،٠٠٠،٠٠٠ جنيه —لا دولار— فزادت بعد ذلك زيادات فاحشة ، اذ قفزت دفعتين الى ٩٨،٤٠٠،٠٠٠ جنيه ثم الى مائة وستة عشر مليون جنيه .

وفي شهر تشرين الأول من العام الماضي انزلت ايطاليا الى البحر بارجتين عظيمتين حمولة الواحدة منها ٣٥،٠٠٠ طن وهي مسلحة بمدافع عيار فوهتها ١٥ بوصة« انش ».

« البقية على الصفحة السابعة »



في هذه الناحية من احد ميادين برلين جرت مناورات في استعمال الكمامات الواقية من الغازات السامة مؤخراً شاهدها جمهور من اهالي برلين

دنيا العرب والاسلام

الشباب يدافعون والشيوخ يقاومون
والمجتمع يسير بين هاتين القوتين
للزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن شهبندر

الشبان يدافعون والشيوخ يقاومون، والمجتمع يسير بين هاتين القوتين على خط قطري في المستطيل الاجتماعي من الزاوية الواحدة الى الزاوية الاخرى التي تقابلها. فاذا كانت قوة الشباب تربي كثيرا على قوة الكهول كان السير عجولا تحف به الاضطرابات والانقلاب والثورات، وهو اقرب الى الخط العمودي والا كان بطيئاً مملا، تحيط به المستنقعات الآسنة، والجيف العفنة، وهو اقرب الى الخط الافقي.

ليس كل شاب مندفعاً، ولا كل شيخ مقاوما، ففي الشبان من لا يخشي الا القهقرى، وفي الشيوخ من لا يخشي الا خبياً. ولكننا اطلقنا كلمتنا لاشتهار الشباب بالسرعة والشيخوخة بالبطء

على مثل هذه القاعدة الرياضية القائمة على النسبة الحسابية بين قوتي الشيوخ والشبان يسير النشوء الاجتماعي، ويكون الفعل ورد الفعل في الامم الحصيفة المتزنة على التطرف في احدى تينك الجهتين، يعني متى تغلب رأي الشيوخ واصبح المثل الاعلي السجود الى تماثيل الآباء والجدود وعد الخروج على العادة مهما كانت ثقيلة وهمجية بدعة يحرق صاحبها بنار الفرق والامساس، قام جيل من الاحداث يضرب بالعادات والتقاليد عرض الحائط، ويعد العرف الشائع والسنة المتبعة والمثل الاعلى المحتذى به غلا في عنق المجتمع يحول دون ارتقائه الى ان يصبح التجدد الطراز الدارج على كل شفة ولسان، والخروج على الاوضاع المنمنمة غاية يسعى اليها القاصي والداني حينئذ تهب الشيخوخة من مرقدها وتدب فيها روح الحياة من جديد كأن افراط الاحداث قد وخزها في عروقها الحساسة الخاملة المنمية فنبهها وهي تصيح بأعلى صوتها: ياغيرة الله ادركونا. الدين.. الاخلاق. العرض. الآباء الجدود.. السلف الصالح. وغير ذلك من الكلمات البراقة الساحرة. فتهب الدهماء من غير ان تفكر في المقدمات والنتائج كثيرا وهي ترغي وتزبد، وتلقى جام غضبها على هؤلاء الشبان المستهترين فيسقط في ايديهم ويقبعون في اوكارهم وتصبح المحافظة السنة السنية، ويعود الناس الى تقاليدهم المتوارثة وعقائدهم المنمنمة وهم يمشون اثر المتقدمين السابقين الصالحين حذو القذة بالقذة والنعل بالنعل

وقد تبين ان هذه الطريقة التدرجية هي اقرب الى النشوء الخلقي الطبيعي المحفوف بالمخاطر منها الى التدرج الآلي المعقول، لان السير بالفعل ورد الفعل معناه من الوجهة التاريخية غالبا انقلابات وثورات لاحدلها. وهي تتطلب البذل الغالي في المادة والمعنى، فهل في طاقة البشر ان يؤلفوا عصبة امم اجتماعية مؤلفة من شيوخ محافظين وشبان مجددين يلجأون اليها عند الخصام ليحلوا عندها بطريقة السلام ما تعذر حله الا بقعقعة السلاح؟ اننا لا نقصد عصبة امم رسمية مؤلفة من رئيس واعضاء وكاتم سر وكتبة، كالعصبة التي الفتها بعد الحرب العامة الدول الغالبة لاستباحة الاسلاب المخبوءة تحت طيات معاهدة الصلح في فرسايل، بل تفاهما اساسيا يغرس مع التربية الاولى ويكون من شأنه تبادل الاحترام بين محافظة الشيخوخة وتجدد الشباب، بحيث لا يبت في انطواريء الحادثة الا بعد المداولة الدقيقة بينهما. وها نحن اولا نرى بوادر هذا الوفاق في الامم التي فازت مع التربية الاجتماعية بسهم، ومعنى ذلك ان هذه الامم ستسير الى الفلاح على طريق معبدة مرصوفة بالاحجار الكريمة ومرشوشة بالعطور

اما في العالم الغربي فواجب الشباب ان يستفيد من التربية الحديثة التي لم يظفر بها الشيوخ، ومن مقتضياتها الا يعد كل قديم باليا والا يشهد بالاختبارات التي عاناها الآباء والجدود، ولاسيما ان التتبع التاريخي قد بين لنا بكل جلاء ان السبل التي سارت عليها الاجيال السابقة وان طالت واضنت واضجرت فيها الشيء الكثير من دواعي السلامة. ولكن متى اثبت العلم ان الطريقة المستحدثة اقرب واتم واضمن فعلى الشبان ان يتكاتفوا ويتقدموا الى الامام بالجرأة التي تليق بهم ليثبتوا للشيوخ بجميع الطرق المعقوله ان التغيير اصبح لازما وان الذي تحدثه النفس ان يعرقل خطوات القافلة تتركه وراءها في القفر البلقع ليموت من الجوع والعطش.

رسالة مصر

صحة جلالة الملك — مشكلة الدين العام
توسيع ميناء الاسكندرية

ذكرت لكم هاتفياً خبر تشرف دولة نسيم باشا والوزراء لجلالة الملك بمناسبة عيد ميلاد جلالته، وعلمت ان جلالته استقبل حضراتهم واقفاً في حجرة الاستقبال المجاورة للمكتب وصافحهم واحداً واحداً. وتكلم دولة نسيم باشا فهنأ جلالته باسم الحكومة والبلاد ودعا له بطول العمر والصحة فرد عليه جلالته شاكراً وسائلا للوزارة التوفيق والنجاح وللبلاد الرفاهية والسعادة وصافح جلالته الوزراء مرة ثانية واحدا واحدا عند انصرافهم.

وقد استبقى جلالة الملك، كما ذكرت لكم، دولة نسيم باشا وتحدث معه في شئون الدولة مدة طويلة، والذي يهمنا من ذلك وما تحدث به الوزراء ودولة رئيسهم انهم لقوا جلالة الملك بحالة تبعث على الارتياح. حتى ان الذين قابلوا جلالته منهم في المدة الاخيرة وجدوا فرقاً ظاهراً في تقدم صحته وقد تجلت على جلالته علائم النشاط المعهود وصدق العزمة.

توسيع ميناء الاسكندرية

اتصل بي ان سعادة عبد المجيد عمر باشا وزير الاشغال والمواصلات يسافر بعد ايام الى الاسكندرية لزيارة الميناء ودرس بعض الامور المتعلقة بمشروع التوسيع. ويظهر ان سعادة الوزير مهتم بهذا المشروع اهتماماً كبيراً

وفي الحقيقة ان الاوان آن من وقت طويل للعمل بهمة جدية في مشروع توسيع ميناء الاسكندرية لا سيما بعد توسيع ميناء حيفا في فلسطين. ويمكننا ان نقول في صراحة ووضوح ان من المؤلم حقا ان يدرس في فلسطين مشروع توسيع ميناء حيفا وان ينفذ المشروع وان يحتفل بافتتاح الميناء الجديد من نحو سنتين، بينما مشروع توسيع ميناء الاسكندرية واهميته معروفة بالنسبة لمصر وهي لا تقل اهمية عن ميناء حيفا لفلسطين لا يزال في مرحلة الدرس، فهل يطوي وزير المواصلات هذه المرحلة من الدرس وينتقل الى مرحلة من التنفيذ العملي؟

مشكلة الدين العام

ذكرت لكم في رسائل سابقة عن مشكلة الدين العام المصري وازيد ان الوزارة لا تعد مذكرة جديدة لارسالها الى دار المندوب السامي ولا تنوي طلب تأجيل القضية عند نظرها امام محكمة الاستئناف المختلطة في ١١ ابريل القادم، بيد ان آخر مذكرة تناولتها الحكومة المصرية ودار المندوب السامي بشأن قضية الدين العام كانت مذكرة مصرية ضمنتها الوزارة الحالية الضمانات التي تطلبها لقبول مبدأ تأجيل القضية لمدة ثلاث سنوات، ولا تزال هذه المذكرة بدون رد حتى الآن وقيل في تعليل تأخير الرد عليها ان وزراء الحكومة البريطانية منهمكون في المشاكل الاوربية مع اقطاب الحكومة الفرنسية لدرجة انهم لم يتمكنوا من الرد على مذكرة الحكومة المصرية في هذا الصدد، على ان الحكومة المصرية لا ترى ان هذا الانهماك يدعوها الى تعديل موقفها ولذلك استقر القرار على عدم طلب تأجيل القضية

والذي زاد الاهتمام في المدة الاخيرة حول هذه القضية هو سفر المسيو ديلا كروي العضو الفرنسي في صندوق الدين إذ ابحر اول امس الى باريس وقابل قبل ابحاره دولة رئيس الوزراء ووزير المالية ووقف منهما على اقصى ما تستطيع مصر الذهاب اليه في الضمانات التي تطلبها للتأجيل لمدة ثلاث سنوات وهو ينوي اطلاع الحكومة الفرنسية على وجهة النظر المصرية.

والمسألة الآن هو اذا لم تتلق الحكومة المصرية قبل ١١ ابريل من الحكومة البريطانية او الحكومة الفرنسية ما يصح السكوت عليه في هذا الشأن نفذت قرارها الذى استقرت عليه الاراء وهو عدم طلب تأجيل القضية.

تركستان

هل تصبح جمهورية اسلامية
تحت نفوذ الاتحاد السوفياتي

جاء في جريدة المورننج بوست خبر استيلاء حكومة السوفيات على تركستان الصينية الاسلامية واخضاعها للنفوذ السوفياتي. واذا صح هذا الخبر الذي ترويه المورننج بوست، فمن المنتظر ان يكون لهذا الحادث شأنه الخطير في التطورات المقبلة في الشرق الاقصى، فالمعروف ان التركستان الصينية متصلة بالصين والتبت والهند. ومن الواضح امام ذلك ان روسيا تصبح باحتلال تركستان متاخمة لهذه البلاد. والذى نعرفه ان لهذا الجوار فوائده الحربية والسياسية والاقتصادية. ومابرحت روسيا السوفياتية تصبو الى هذا الاستيلاء منذ زمان بعيد

ولعل السبب الاعظم الذى حملها على تحقيق هذا الحلم هوما رأته روسيا اخيرا من طموح اليابان الى الاستيلاء على تركستان، وقد رأت روسيا من المساعي التي تبذلها الحكومة اليابانية لتأليف حكومة مستقلة في تركستان وان تكون هذه الحكومة تحت رعايتها او تحت نفوذها كما فعلت في حكومة منشوريا وانشاء سكك حديدية وطرق معبدة تصلها بمنشوكيو.

ويقول الخبراء العسكريون ان الغرض من كل هذا ان تصبح اليابان قادرة على الاندفاع الى الشمال نحو سيبيريا من ناحية بحيرة بيكال وان يكون في امكانها اقتطاع الجزء الشرقي من سيبيريا وفصله عن الاتحاد السوفياتي وضمه الى الامبراطورية اليابانية

والذى نلاحظه ان الطبيعة فصلت هذا الجزء من سيبيريا بسلسلة وعرة من الجبال تتصل ببحيرة بيكال جنوبا وعلى ذلك يصبح من الصعب على الاتحاد السوفياتي ان يسترده وتمتد الامبراطورية اليابانية الى اقطار واسعة تغني اليابان عن التفكير في التوسع الاستعماري ردحا طويلا من الزمن

بيد ان هذه النيات لم تكن خافية على حكومة الاتحاد السوفياتي، فأخذت لها العدة وترقبت الامر بعين يقظة ساهرة فأسست غربي سلسلة الجبال المتقدم ذكرها صناعات حديثة تفوق امثالها في مختلف انحاء العالم، تصنع الاسلحة من جميع انواعها وقواتها، كما انشأت مصانع المنسوجات وكل ما تحتاج اليه امة متمدينة من ضروريات حياتها الاقتصادية والعمرانية

والمفهوم ان في تلك البقاع العظيمة انواع المعادن التى نحتاج الينا الصناعات من حديد ونحاس وصفيح وفحم وما اشبه ذلك، كما ان في هذه البلاد ايضا انهار عظيمة يمكن ان تستخدم لتوليد القوى الكهربائية، كما انشأت شبكة عظيمة من السكك الحديدية والخطوط البرقية، فجعلت من هذه الاقطار وحدة صناعية تفوق امثالها في العالم تتمكن بها روسيا من امداد جيوشها في الشرق الاقصى في حالة الطوارىء المفاجئة

فاحتلال تركستان والحالة هذه خطوة جديدة تخطوها روسيا لغزو اسواق الصين والهند والتبت والشرق الاوسط، كما انه سيكون سبب منافسة شديدة بين قوتين لا نشك في خطرهما، هما قوة اليابان وقوة روسيا. ولكن هل تسكت انكلترا عما فعلته روسيا في التركستان اذا صحت رواية المورننج بوست، وهل ترضخ تركستان الاسلامية الى الحكم السوفياتي وان تكون جمهورية اسلامية تحت نفوذ جمهورية الاتحاد السوفياتي

هذا ما ستظهره الحوادث القادمة وما سنرقبه لنطلع على القراء بمجرياته

وكالة الشرق

عودة الازهريين

القاهرة — ان طلبة الازهر حتى القليلون منهم الذين كانوا مصرين على الاضراب قد قرروا، كما سبق ان اعلناه، العودة الى دروسهم بلا استثناء في ٢٤ الجارى. وبناء عليه قد عاد الى المعهد الثقافي الاكبر في هذه الايام مظهره العادى فالاضراب الآن بات حدثاً ماضيا حتى ان العلماء الذين رفتوا قد التمسوا من رئيس الوزارة ان يتفضل بالتدخل في مصلحتهم حتى يعادوا الى وظائفهم

عريضة البدو

القاهرة — لما كان البدو يواصلون سعيهم بأمل سحب القرار الذى يلغى استثناءهم من الخدمة العسكرية فقد ارسلوا وفدا منهم لتقديم عريضة الى جلالة الملك بواسطة الامين الثاني. وقد كتبوا اسماءهم في سجل التشريفات

حظيرتان للطيارات

القاهرة — ستنشأ في القطر المصري حظيرتان جديدتان للطيران احداهما بالفيوم والاخرى بالمنيا. وقد سرت دوائرنا المختصة بتنشيط السياحه لهذا العمل من جانب وزارة المواصلات منوهة بان مطار الفيوم بوجه خاص سيجعل هذه الواحة قريبة للاجانب الذين سيمكنهم من الآن زيارة احدى المدن الهامة في الصحراء في ساعات قلائل

بين اليابان والمانيا

طوكيو — اشارت جريدة نيشي نيشي في تعليقها على الروابط الحسنة بين البلادين لا يمكن الا ان تزداد توثقاً على الدوام وذلك لعدم وجود خلاف في الرأي السياسي بينهما فضلا عن وجود تقارب في الميول وفي الاماني التى تميز الشعبين

الملك كارول
ووزير تركيا

بخارست — استقبل الملك كارول وزير تركيا هـ: صبحي تانري اوفر وقد دامت المقابلة طويلا بشأن الحالة السياسية الدولية.

شركات التعاون
فى قبرص

انقرة — تدل الاحصائيات الاخيرة على انه يوجد الان ٢٤٠ شركة تعاون زراعية في شبه جزيرة قبرص وتتألف جميعها من ١٧،٣٥١ عضواً و٦٧ من هذه الشركات التعاونية تتألف من مزارعين مسلمين و٢٧٣ من مزارعين يونانيين

الوثيقة التاريخية الكبرى
بلاغ هتلر باعادة التجنيد الاجبارى

فيما يلي نص البيان الذي اذاعه الهر هتلر الى الشعب الالماني والذى مهدت به الحكومة الالمانية لاعلان قرارها الخطير وجاءت فيه على معدات الحرب التى دمرتها نزولا على نصوص معاهدات الصلح القائمة، كما ذكر البيان ان المانيا قامت بجميع التعهدات التى اقتضاها نزع السلاح وانتظرت ان تجري الدول الاخرى على ماجرت عليه وان تحذو حذوها ولكن شيئا من ذلك لم يحدث. وقد وقع البيان الفوهرر هتلر:

الى الشعب!

يوم ما وثق الشعب الالماني بمباديء ولسن الاربعة عشر، والقى في تشرين الثاني سنة ١٩١٨ سلاحه بعد اربعة اعوام ونصف من الثبات المتوج بالمجد، في حرب ما كان ليريد انفجارها — يومئذ كان يعتقد انه اسدى خدمة للانسانية المتألمة فحسب، بل لمثل اعلى عظيم

كان نصيب الالمان من نكبات ذلك القتال الجنوني اكبر من الجميع، ومع ذلك خرجت الملايين التي تؤلف امتنا فياضة بالايمان كي تعيد تنظيم كياننا وتحسين علاقاتنا بواسطة الغاء سياسة الوزارات السرية من جهة وتدمير اوائل الحرب من جهة اخرى

وفى سبيل انقاذ العالم نهائيا من تلك الفضائح رأى الالمان ان يتقبلوا التضحية ويحتملوا عواقب الهزيمة. هذه العواقب التي لم يرو التاريخ اقسى واصرم منها

وعلى هذا الاساس قبل الشعب الالماني تدمير كل ما لديه من قوى وأسس حربية، وقرن القبول بالعمل

وكان الالمان، وخصوصاً حكومتهم، يتوهمون يومئذ ان تحقيق نزع سلاحهم المنصوص عنه في معاهدة فرساي، سوف يكون ابتداء لعملية نزع السلاح عند جميع الدول، وفقاً للمعاهدة. وكان من حق الالمان بعد ان نفذوا مضمون هذه المعاهدة الوحيدة في التاريخ، ان يرقبوا تنفيذ التعهدات التي قطعها الجانب الآخر على نفسه

وقد اعترفت لجنة المراقبة المنتدبة من قبل الحلفاء، ان المانيا وفت وعودها، وقامت بالشروط العسكرية التي فرضت عليها

وهذا جدول رسمي بالمواد الحربية التى اتلفتها المانيا، او سلمتها للحلفاء:

٥٩،٨٩٧	مدفعاً ضخما
١٣٠،٥٥٨	مترالیوز
٣١،٤٧٠	منجنيق لقذف القنابل القصيرة المدى
٦،٧٠٠،٠٠٠	بندقية
٢٤٣،٩٣٧	ماسورة مدفع مترالیوز
٢٨،٠٠١	عربة مدفع
٤،٣٩٠	قوائم مدفع مترالیوز
٣٨،٧٥٠،٠٠٠	قنبلة مدفع
٦٠٦،٤٠٠،٠٠٠	ماسورة قنبلة
٤٩١،٠٠٠،٠٠٠	ذخائر للاسلحة اليدوية
٣٣٥،٠٠٠	طن خرطوش للبنادق
٢٣،٥١٥	« « للمسدسات
٣٧،٦٠٠	« بارود
٢١٢،٠٠٠	آلة تلفون
١،٠٧٢	قاذفة للنيران
٣١	قافلة سيارات مصفحة
٥٩	دبابة
١،٧٦٢	عربة للمراقبة
٨،٩٨٢	محطة لاسلكية نقالة
١،٢٤٠	فرن نقال
٧،١٩٩	عارات للانهر
٩،٨١٧	طن لوازم لاسلحة الجند
٨،٢٣٠،٣٥٠	قطعة لوازم للجند
٧،٣٠٠	مسدس
١٨٠	عربة لجر المترالیوز
٢١	معملا سياراً لاصلاح الاسلحة المعطلة
١٢	عربة للمدافع ضد الطيارات
١١	برميل مدفع ضخم
٦٤،٠٠٠	خوذة فولاذية
١٧٤،٠٠٠	قناع للوقاية من الغاز
٢،٥٠٠	آلة لصنع الاوائل الحربية
٨،٠٠٠	ماسورة مدفع ضخم
١٥،٧١٤	طيارة حربية
٢٧٢،٧٥٧	محرك طيارة
٢٦	دارعة ضخمة
٤	سفن خفر السواحل
٤	طرادات كبرى
١٩	طراداً صغيراً
٢١	سفينة للتدريب البحري
٨٣	قاذفات الطوربيد
٣١٥	غواصة

***

وبينما كان اطفالنا يتضورون جوعا وضع الحلفاء يدهم على:

٨٩٠،٠٠٠	عجل
١٥٠،٠٠٠	حصان
٥٠٠،٠٠٠	خروف
١٥٠،٠٠٠	خنزير
١،٨٥٠،٠٠٠	ديك ودجاجة

***

بينما المانيا قد قامت بما يتوجب عليها بصفتها شريكة في معاهدة فرساي، اذا بالشركاء الاخرين يتناسون واجباتهم وبكلمة اصرح، رأينا الدول الخمس الممثلة للمنتصرين في المعاهدة، تضرب بها عرض الحائط

ولم يكتفوا بذلك، بل راحوا يزيدون اسلحتهم علناً. وبدأوا يحسنون الاسلحة المخترعة خلال الحرب، مستعينين بالعلم والفن، حتى رأينا تحسينات بالغة في الدبابات والقنابل والمتفجرات والمدافع والغازات

ومن ذلك الحين، بدأ العالم يردد صدى هتاف الحرب، كأنه لم تقع حرب عظمى، ولم تبرم معاهدة فرساي!

وفي وسط هذا البحر المائج، بقيت المانيا اشبه بالمصباح الفارغ، معرضة لكل تهديد او هجوم من اي جانب كان

وتذكر الالمان مصائبهم وآلامهم

البقية على الصفحة السابعة

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

الحالة السياسية في اوروبا

النقط الخطيرة التي تتوقف عليها الحالة الحاضرة

ذكرنا في « الدفاع » عن الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة الانكليزية، كلاماً على اثر هذا الكتاب في السياسة العالمية بوجه عام واثره على السياسة الاوروبية بوجه خاص، واشرنا في هذا الكتاب ايضاً الى الفقرة المتعلقة بزيادة الاعتمادات العسكرية لقوات بريطانيا، وقد ذكرت جريدة التيمس أن نشر الكتاب الابيض على الصورة التي نشر بها وعلى الوقت الذي اذيع فيه انه عمل لم يكن محمود السياسة ولا مشكور العواقب على اننا لا نعتقد، كما ذهبت بعض الصحف، ان نشر الكتاب الابيض البريطاني لم يكن السبب الاول في اذاعة القنبلة الالمانية الاخيرة وهي قانون التجنيد الاجباري، الا اننا لا ننكر انه كان من الاسباب الفعالة في جعل المانيا تعجل في انفجار قنبلتها التي اهتزت لها اركان السياسة الاوربية.

يمكننا القول بأن السبب الاساسي في تمزيق المانيا لمعاهدة فرسايل واعلانها الخدمة العسكرية الاجبارية، هو بلاشك قرار مجلس النواب الفرنسي بتمديد الخدمة العسكرية في فرنسا الى ١٨ شهراً بدلا من سنة، فكان جواب الهر هتلر على هذا القرار سريعاً ومدهشاً كذلك

ففي السنداي اكسبرس ان الهر هتلر عاد فجأة بعد مرضه اذا سلمنا بحقيقة هذا المرض، وجمع مجلس الوزراء وابلغهم قرار الخدمة العسكرية الاجبارية فوقف الوزراء هاتفين مصفقين للفوهرر وايدوه في قراره بالاجماع المطلق، وفي هذا ما يستدل منه على ان الهر هتلر كان صاحب الفكرة

كما تذكر جريدة الجورنال الباريسية ان الصحف الالمانية اشتدت حملتها على فرنسا والحكومة الفرنسية في الاسبوع الذي سبق اعلان القنبلة، وزادت الهمة في هذه الحملة زيادة مدهشة عقب قرار مجلس النواب الفرنسي في تمديد الخدمة العسكرية. ويذكر مكاتب الجورنال الباريسية انه ذهب الى دار وزارة الخارجية الالمانية يستنشق الاخبار، فوجد ان النقمة شديدة والحقد في جلاء ووضوح. وقد تحدث الى بعض موظفي هذه الوزارة فقال له الموظف « تقول ان صحفنا شديدة الحملة عليكم منذ ايام والواقع ان حملة صحفكم مشتدة علينا منذ اسابيع وقد ذهبت صحفكم تحاول بكل ما لديها من وسائل واسباب لتعطل زيارة السير جون سيمون لبرلين حتى لا يكون لالمانيا صديق او محالف وحتى تظل وحدها بعيدة عن العالم منفصلة تمام الانفصال.

وقد جئنا في اعداد « الدفاع » السابقة على تأثير الحادث في اوروبا ، فأصبحت جميع الدول بعد قرار المانيا كأنها فوق فوهة البركان الثائر ، ويمكن تشبيه حال اوروبا الان بالآونة التي اعلنت النمسا فيها الحرب على الصرب عام ١٩١٤ وتحفز دول العالم لحشد الجيوش وتجهيز المعدات. ودليلنا على ذلك القلق الذي يسود الدول والذي يسود الصحف ايضاً ، فالسنداي اكسبرس تقول في صفحتها الاولى بحروف ضخمة « هتلر يأمر بالخدمة العسكرية العامة في المانيا ويمزق معاهدة الصلح » كما جاءت في افتتاحيتها على تصوير رائع للحالة النفسية لدى الشعب الانكليزي ، ويمكننا اثبات الفزع المستولي على النفوس بان نضع امام القارىء ترجمة حرفية لبعض ما ذكرته السنداي اكسبرس فتقول « ان هنالك اخباراً عظيمة هذا الصباح وهي اخبار عظيمة جداً ، وهي كبيرة وعظيمة حتى ليضطرب المرء منها ، لقد مزقت المانيا معاهدة فرسايل وأقرت التجنيد الاجباري في بلادها، أما الدول الكبرى: ايطاليا وفرنسا وانكلترا، فانهم يدرسون السبل التي يتمكنون بها من حمل المانيا على احترام معاهدات الصلح التي ابرمتها ولكن احداً منهم لا يفكر باستعمال القوة. اما تأثير الخبر على السياسة الانكليزية فانه مخيف ومحزن

وتنصح السنداي اكسبرس في آخر مقال انكلترا بضرورة الاعتزال والوقوف موقف المحايد من كل الامور التي تجري وهذا الرأي في الغالب يعبر عن شعور الشعب الانكليزي بصورة عامة

اما الموقف في فرنسا فانه قلق ايضاً ولو ان الفرنسيين يظهرون بالهدوء، فالحكومة الفرنسية والشعب الفرنسي يريدان التعرف على موقف السياسة الانكليزية منهما ، فان كانت بريطانيا راغبة في مؤازرتهما ، فان الحالة تنجلي ولو بصورة مؤقتة ، اما اذا ابت السياسة البريطانية الا الوقوف موقف المحايد المتفرج على الحالة الحاضرة ، فان الموقف في فرنسا يتحرج اكثر من ذلك ويصبح عرضة للكثير من المشاكل والاضطرابات

يقولون ان المانيا مزقت معاهدة فرسايل ، ولم ترع النصوص التي ابرمتها على احترام الحالة الراهنة على الحدود الالمانية الفرنسية وعدم اقامة الحصون فيها . وتتساءل الدوائر السياسية هل ستحترم المانيا الحالة الراهنة ام انها ستعمل على تحصين الحدود كما فعلت فرنسا وما تفعله في الآونة الحاضرة بلجيكا من تحصين حدودها واقامة المعامل هناك ؟ هذه هي النقطة التي تثيرها الصحف الانكليزية ، وهي تعتبرها نقطة خطيرة الى ابعد حد والتي ترى ايضاً انه يتوقف عليها مصير الحالة الحاضرة في اوروبا

انكلترا وفرنسا وايطاليا

في اجتماع باريس الثلاثي

شعاع يضيء الحالة السياسية الحاضرة

اجتمع من ثلاثة ايام في باريس مندوبو انكلترا وفرنسا وايطاليا في وزارة الخارجية في فرنسا ، فكان المسيو لافال مندوباً عن الحكومة الفرنسية ، والمستر ايدن عن الحكومة البريطانية والسنيور سوفتش عن الحكومة الايطالية. وجرت بينهم المحادثة الاولى من سلسلة المحادثات الدولية التي ينتظر ان تعين مصير اوروبا بعد ان اضطربت حالتها السياسية الراهنة وساد جوها الغيوم الكثيفة التي ولدتها قرارات المانيا الخطيرة بالخدمة العسكرية الاجبارية وزيادة التسلح ، وقد ذكر « الدفاع » ذلك في برقياته الخاصة في حينه

والذي عرف عن هذه المحادثات انها تناولت مسألة المفاوضات الالمانية الانكليزية التي اظهرت فرنسا منذ اللحظة الاولى عدم ارتياحها لها وقلة الثقة فيها، وزاد تخوف فرنسا من المفاوضات الالمانية الانكليزية عقب اعلان قرارات المانيا الخطيرة واصرار انكلترا على هذه الزيارة، ورغبة فرنسا في العدول عنها في الوقت الحاضر ، حتى خشي ان تؤدي هذه الرغبة في العدول من جانب فرنسا والاصرار في الزيارة من جانب بريطانيا ان تؤدي الى انتهاء عهد التعاون السياسي بين الدولتين

والذي نريد ان نعرفه الآن النتائج التي اسفرت عنها هذه المحادثات الانكليزية الايطالية الفرنسية ، فالذي يؤخذ من البلاغ الرسمي الذي اذيع بشأنها انها انتهت الى ثلاث نتائج مهمة

فالنتيجة الاولى اعلان ان زيارة السير جون سيمون والمستر انتوني ايدن هي بقصد الاستطلاع وان المحادثات التي تدور بين الوزيرين البريطانيين والوزراء الالمان هناك في برلين تجري على اساس تصريح لندن في ٣ فبراير الماضي والذي يعبر عن وجهة نظر الحكومات الثلاث: بريطانيا وفرنسا وايطاليا

والنتيجة الثانية ان الدول الثلاث قررت ان يجتمع وزراء خارجيتها في ١١ ابريل القادم في ستريزا بايطاليا ، وقد ذكرنا ذلك ايضا في حينه ، بعد ان تتم زيارة الوزيرين البريطانيين ابرلين وموسكو ووارسو وبراغ

والنتيجة الثالثة انه ظهر من خلال هذه المحادثات ان خطة الدول الثلاث « متفقة وغاياتها واحدة فيما يتعلق بقانون التجنيد الاجباري في المانيا وزيادة تسلحها »

والمفهوم ان هذه النتائج لطفت اضطراب الحالة السياسية في اوروبا بعض الشيء، حتى ان الدوائر السياسية لم تخف استبشارها بهذه النتائج كخطوة في سبيل التفاهم بين الدول، ففرنسا وايطاليا ارتاحتا لما بدا من وحدة الرأي بينهما وبين بريطانيا بشأن القرارات الالمانية الخطيرة ، وانكلترا ارتاحت لها لان فرنسا بعد ان كانت قد اعلنت على لسان بعض رجال السياسة الفرنسية انها لا تتقيد بنتائج اي مفاوضات تجري في برلين بين المانيا وبريطانيا ،عادت فصرحت هي وايطاليا بالتضامن مع انكلترا على المفاوضات الالمانية ، كما ارتاحت المانيا ايضا الى هذه النتائج،لان المقامات السياسية الدولية قد كذبت،على اثر اجتماع باريس، ما تردد كثيرا من ان انكلترا وفرنسا وايطاليا تنوي اتخاذ تدابير اقتصادية ضد المانيا بعد قراراتها الاخيرة

اننا لا نشك لحظة واحدة في ان نتائج المحادثة الاولى في باريس من سلسلة المحادثات الدولية قد القت بعض الشعاع على الحالة السياسية الحاضرة في اوروبا ، وقد اجتمع الوزيران الانكليزيان بالوزراء الالمان ودارت بينهما الاحاديث وتناولت اشياء كثيرة تتعلق الى حد كبير بالسلام الاوروبي وقرارات المانيا الاخيرة، وسنكتب في عدد قادم عن الذي جرى في هذه المحادثات وما افضت اليه من نتائج

العيد الفضي للملك ـ الامبراطور

فرصة لعقد المؤتمرات الاستعمارية

قالت « التايمس » وهي كما نعلم اقدم صحيفة من صحف الاستعمار الانكليزي سيكون رؤساء وزارات المستعمرات المستقلة (الدومنيون) في لندن عما قريب ليشهدوا حفلات العيد الفضي ، وسيزور العاصمة ايضاً نواب من مجالس هذه المستعمرات النيابية ومن الهند وغيرها من المستعمرات الاخرى (غير المستقلة) وذلك بدعوة من (الجمعية البرلمانية الامبراطورية)

وعندئذ ستسنح الفرص لعقد عدة مؤتمرات في لندن في شهر تموز القادم ، لان الذين سيحضروا حفلات هذا العيد سيكونون من اقوى الممثلين للرأي العام في بلادهم ، فها نحن نسمع من كندا ومن استراليا وغيرهما ان الذين سيجيئون الى لندن ليسوا كلهم من اعضاء المجالس النيابية المركزية ، وانما سينضم اليهم بعض اعضاء المجالس التشريعية الاقليمية ، بينهم وزراء ورؤساء وزراء سابقون وللجمعية البريطانية الامبراطورية فروع في نيوزيلند وفي افريقيا الجنوبية وفي دولة ارلندا الحرة ، وعن هذه الفروع سيحضر مندوبون كثيرون ، فيشهدون حفلات العيد ، والمؤتمرات الامبراطورية التي ستعقد بعدها

وسيكون معظم هؤلاء الممثلين ، لاسيما الهند وروديسيا الجنوبية وسيلان ، اناساً ممن تثقفوا بالثقافة الانكليزية او تحدروا من اصلاب انكليزية ، وفي هذا ما يعين على انجاح المؤتمرات . . .

« الدفاع » المؤتمرات الاستعمارية طبعاً . . .

بريطانيا تعهدت بتوطيد السلم

فهي لهذا السبب... تتسلح !؟

قالت مجلة « تايم آندتايد » في عددها الاخير :

نجحت المناقشات التي دارت في مجلس العموم عن الكتاب الابيض وما جاء فيه عن التسلح البريطاني الجديد ، ويرجع الفضل في هذا النجاح، وفي اقرار البرلمان للكتاب الابيض ، الى الخطبة البارعة التي القاها السير اوستن تشامبرلين، واقنع بها النواب بوجوب استزادة بريطانيا من السلاح .

وكان مما قاله السير اوستن ان النفقات الجديدة « يبررها اننا اخذنا على عاتقنا مهمة توطيد السلم في اوروبا ، على ان نشرك معنا في توطيده جميع الدول الاوروبية » !

وقوبلت هذه العبارة بالتصفيق الحاد من مقاعد النواب « القوميين » الحكوميين فقد اقتنع هؤلاء بان « التسلح » معناه « السلامة » !

لا بد ان له معنى آخر ، هو ادعام المبادىء التي قامت عليها عصبة الامم ! اما بعد ان تضمن هذه السلام ، وبعد ان تستقر الامور في اوروبا فستنصرف جهود بريطانيا العظمى الى العمل على عقد ميثاق اولي عام لانقاص السلاح

هذا هو ما قاله السير اوستن وشايعه فيه اقطاب السياسة ، ولكن الرأي العام الدولي قد لا يجد في هذا القول المبررات الكافية لجنوح بريطانيا العظمى الى الاستزادة من التسلح .. بحجة « الدفاع الوطني » !

ذلك لان بريطانيا تملك اعظم اسطول في الدنيا ، كما انها تملك قوة جوية ، قد تعد ضئيلة من وجهة النسبة العددية ، ولكن من المعروف عنها انها احسن القوى الجوية من وجهة الكفاءة والمقدرة

وفي الحق ان خطبة السير اوستن تشامبرلين وتلك الخطب الاخرى التي القاها مشايعوه في الرأي لا يستدل منها كلها الا على شيء واحد ، هو ان الكارثة توشك ان تقع ، وان عقلية ما قبل الحرب العظمى الماضية ، اصبحت وهي عقلية هذه الايام

« الدفاع » كلام تام ...

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

ـــيوم الخميس في ٢٨ آذار سنة ١٩٣٥ـــ

١٥ ر ٧ ـ ٣٠ ر ٧ صباحاً تمرينات رياضية
٣٠ ر ٧ ـ ٨ قرآن كريم ـ الشيخ محمد ابراهيم المنجد
٨ ختام
١٠ ـ اسطوانات ـ منتخبات مغنى وآلات
١٢ ظهرا ـ ختام
٢ ـ ٣٠ ر ٢ موسيقى ـ عود منفرد ـ الاستاذ محمد كامل رشدي شريط ماركوني المسجل
٢٥ ر ٢ ـ ٣٠ ر ٢ النشرة التجارية الاولى
٣٠ ر ٢ ختام
٥ ـ ٣٠ ر ٥ قرآن كريم ـ الشيخ محمود رضوان عثمان
٦ ـ ٣٠ ر ٦ حديث الى الاطفال ـ بابا صادق
٣٠ ر ٦ ـ ٧ نشرة الاخبار
٧ ـ ١٠ ر ٧ النشرة التجارية الثانية
٣٥ ر ٧ ـ ٥٥ ر ٧ ـ حديث الصناعة في اليابان ـ الدكتور محمود عمر
٨ ـ ٤٠ ر ٨ موسيقى ـ مغنى وآلات ـ الاستاذ عزيز عثمان ـ تقسيم عود ـ مقدمة ـ تقسيم كمان ـ موشحة ـ تقسيم قانون ـ ليلي ودور ـ اصل الغرام نظرة ـ تلحين المرحوم محمد عثمان
٤٥ ر ٨ ـ ٥ ر ٩ منالوجات فكاهية ـ اسماعيل يس ـ ياخواتي مراتي ـ تأليف محمد عبده ـ وتلحين حسن ابو زيد ـ الايجار ـ تأليف ابو بثينة وتلحين حمدي سالم ـ النونو عاوز يتجوز ـ تأليف ابو بثينة ـ وتلحين حمدي سالم
١٠ ر ٩ ـ ٥٠ ر ٩ موسيقى مغنى وآلات ـ الاستاذ عزيز عثمان ـ تقاسيم ناي عزيز صادق ـ سماعي جميل بك ـ تقاسيم قانون ـ منالوج ـ هل علمتي ـ تلحين رياض السنباطي
٥٥ ر ٩ ـ ١٥ ر ١٠ منالوجات فكاهية ـ اسماعيل يس ـ اول يوم في الشهر تأليف ابو بثينة ـ وتلحين حمدي سالم ـ جوز الاثنين ـ تأليف مصطفى الطربيد وتلحين احمد يوسف صديق
٢٠ ر ١٠ ـ ١١ موسيقى ـ مغنى وآلات الاستاذ عزيز عثمان ـ تقاسيم عود ـ مقدمة ـ تقاسيم كمان ـ توشيح ـ تقاسيم قانون ليالي ـ ودور انت دائم قلبي ـ تلحين زكريا احمد
١١ سلام الملك ـ ختام

البرنامج الاوروبي

١ مساء اسطوانات ـ موسيقي راقصة
٣٠ ر ١ اسطوانات برنامج ايطالي
٢ اسطوانات ـ اغاني شعبية
٢٥ ر ٢ النشرة التجارية الاولى
٣٠ ر ٢ ختام
٥ ـ ٣٠ ر ٥ حديث الى الاطفال بالفرنسية « تانتين »
٣٠ ر ٦ ـ نشرة الاخبار
٧ ـ ١٠ ر ٧ النشرة التجارية الثانية
١٠ ر ٧ ـ ٣٠ ر ٧ حديث البروفسور هنري بيير
٨٠ ـ ٢٥ ر ٨ مغنى وبيانو ـ فنشنزو زبالا ـ مدموازيل تربيل. مذاعة من استوديو الاسكندرية
٣٠ ر ٧ ـ ٥٥ ر ٨ مارتا ماري (سوبرانو)
٩ اسطوانات ـ موسيقى راقصة
١٠ حفلة موسيقي كلاسيك ـ فرقة ثلاثي بنيدوتو ـ منقوله من فندق شيرد (القاهرة)
١١ سلام الملك ـ ختام

تشريع المحاكم الفلسطينية الجديد

اين جواب الحكومة على مذكرة المحامين العرب ؟

يذكر القراء الاجتماع الذي عقده المحامون العرب في يافا على اثر صدور مشروع قانون يتعلق بتغيير الانظمة المتبعة حالياً في تشكيل المحاكم الفلسطينية ذلك الاجتماع الذي انتج رفع مذكرة الى الهيئة التشريعية في حكومة فلسطين يبسط المحامون فيها وجهة نظر العرب من ناحية هذا المشروع الذي اعتبر ماساً بكرامة القضاة غير الانكليز

والشيء الذي يدل على ان المحامين العرب كانوا على حق فيما فعلوه هو وجود اشخاص من الانكليز ، من بين القضاة ، غير راضين عن هذا المشروع الجديد ، ويأملون هم ايضا من اللجنة التشريعية تعديله او الفائدة

واكبر برهان نسوقه على صدق قولنا السالف الذكر ما فاه به سعادة المستر كوبلاند رئيس المحكمة المركزية في يافا ، هذا الرجل البريطاني النبيل الصريح الذي لا يخشى لومة لائم ، اذ قال في خطابه الافتتاحي للدورة الجزائية بالحرف الواحد ما يلي :

انه لمن غير المرغوب فيه ، ولا اجد لنفسي مبرراً او مناسبة لكي ابدي ملاحظتي الان ، وهنا في هذا المكان ، فيما يختص بهذا التشريع الجديد ، ولكنني اقول ان الملاحظات والاعتراضات التي ابديت بخصوص هذا التشريع سوف تؤخذ بعين الاعتبار من قبل الهيئة التشريعية .. »

وهذا هو بصريح العبارة ، بقدر ما ساعدته الظروف والمكان لان يظهر عدم موافقته ورضائه عن هذا التشريع الجديد ، ونفس ما سمعناه اليوم من سعادته ، سمعناه قبلا من غيره من بعض الانكليز ايضا . وقد اشار سعادة المستر كوبلاند الى الملاحظات التي رفعها المحامون العرب في يافا بهذا الشأن فماذا حل بها ؟

واين هي هذه المذكرة ؟

الشعب العربي لا يرضى ان يهان الى مثل ضربه بافذر نخبة من رجاله هم القضاة ، وهو يعد هذا التشريع الجديد وصمة عار يطلب بالحاح العدول عنه ، فهل تفعل الحكومة

ان وقت تنفيذ هذا المشروع او الاعلان عن العدول عنه قرب جداً ، فماذا عسانا ان نسمع في اول شهر نيسان القادم :

ضريبتان جديدتان تشغلان الرأي العام

ضريبة الحنطة والدقيق وضريبة السيارات

اوشك هذا الشهر ان ينتهي ولما تظهر نية الحكومة ، وما تعتزم فعله ، في اول الشهر القادم ، فيما يتعلق بضريبة الحنطة والدقيق للفصل الثاني من السنة الحالية ، كذلك ضريبة السيارات

اما فيما يتعلق بالاولى اي ضريبة الحنطة فقد راجت اشاعات مؤداها ان اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة ستقرر في جلستها غداً زيادة الضريبة الحالية

ويقول آخرون انها ستبقى الضريبة المعمول بها حالياً بعد ادخال تعديل عليها فيما يتعلق بالوارد من سوريا

ويقال ان الغاية التي تفرض الحكومة من اجلها هذه الضرائب على الوارد من الحنطة والدقيق هي بلا ريب حماية الحاصلات المحلية .

هل نزل المحصول المحلي ؟ كلا !

متى ينزل ؟؟ هذا ما يجب ان نعرفه والجواب هو ان الحصاد لا يبدأ عادة في هذه البلاد قبل اليوم الخامس والعشرين من شهر نيسان القادم ويستمر طيلة شهر ايار ، لذلك لا ينزل المحصول المحلي الى الاسواق قبل اواخر حزيران

والحكومة تسير عادة في تعريفتها الجمركية ثلاثة اشهر ، والتعريفة المتوقع ظهورها قريباً تعمل حتى آخر حزيران ، وما دام المحصول المحلي لا ينزل قبل ذلك التاريخ فما معنى زيادة الضريبة على الوارد خلال هذه الاشهر الثلاثة ؟

اننا نرى ، وقد وصلنا الى هذا التحليل ، انه سوف تظل التعريفة الحالية نافذة المفعول لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من اول نيسان القادم ، وفي الربع الثالث من السنة يجب ان يفكر في حماية المحصول المحلي فتزاد حينئذ الضريبة الى المستوى الذي يقدر بالنسبة لحاصلات البلاد

ضريبة السيارات

اما ضريبة السيارات ، فاننا وان كنا نلوم الحكومة اشد اللوم لعدم نشرها القانون الجديد الذي سوف تسير عليه قبل يوم تنفيذه بشهر على الاقل ما دام ان تنفيذه سيكون ابتداء من اول نيسان القادم — الا اننا نرى ان الاشاعة الرائجة هي اقرب الى المنطق وهو نفس الشيء الذي سارت عليه البلاد المصرية قبلنا

ذلك ما سبق لنا ان اشرنا اليه ، وتحصيل الضريبة على معدل الوزن بالنسبة لقوة المحرك «الموتور»

ومن المعلوم ان رخص السيارات الحالية تنتهي في آخر الشهر الجاري ، ولا يمضي وقت طويل حتى تنجلي للجمهور الحقيقة التي ينتظرها بفارغ صبر ، وهي التي تشغل الرأي العام في هذه الايام

يسجلون بالارقام

ضبط حركة المرور

اقامت الحكومة في منعطفات الطرق وفي الشوارع الرئيسية في يافا وتل ابيب خفراء في الليل والنهار على السواء لتسجيل حركة المرور بالارقام الصحيحة

وهذا العمل ليس جديداً اذ سبق للحكومة ان قامت به قبل ثلاثة اشهر من اليوم فماذا كانت النتيجة ، او ماذا استفاد الشعب والسكان من هذا الاحصاء ؟

ترى هل لاحصاء هذه المرة علاقة بضريبة السيارات الجديدة التي ستصدر في اول نيسان ؟

بعض معاملات الجمرك والتجار

لدوائر الجمرك بعد انظمة في سير اعمالها ، كثيراً ما ضج منها اصحاب المصالح المرتبطة مع هذه الدائرة وشكوا الينا امرها املا في ان تنصفهم

من هذه المعاملات التي يشكو منها التجار واصحاب المصالح وجوب ذهاب التاجر بنفسه الى صندوق الجمرك بيافا اذا شاء ان يسترد نصف جنيه او حتى عشرة غروش فقط ، وبغير ذلك لا يدفعون النقود ، مهما كانت قليلة القيمة صغيرة المبلغ ، الى احد موظفي التاجر ، او الى اخيه حتى ، ولو شهد اكثر من واحد بأن هذا الشخص هو الموظف عند التاجر المذكور او اخوه بالذات

وحدث ان ذهب احد التجار لاستعادة «فرقية» رسوم تبلغ زهاء ٦٠٠ مل فقط فاضطر ان ينتظر اكثر من ساعة ثم عاد راجعاً ، وارسل مع موظف محله كتاباً رسمياً يخوله حق قبض المبلغ عنه الا ان دائرة الجمرك اصرت على ضرورة حضوره لاستلام المبلغ ، ولو اضاع في سبيل ذلك اليوم بكامله

هذه مسألة نرجو من المستر ستيد مدير الجمارك العام ان ينظر اليها بعين الاعتبار ، لكي يحول دون ايجاد اسباب لشكاوى التجار واصحاب المصالح الكثيرة مع دوائر الجمرك ، ولا نشك في ان حضرته سيعير الموضوع فائق اهتمامه

الشارع الجديد

تمت امس عملية هدم عمارة الاوقاف القائمة بين شارعي بسترس وعوض في الثغر فاصبح شارع عمارات جمعية الاسعاف الذي انشيء في ارض المقبرة متصلا بشارع عوض فشارع البوسطة

واننا نرجو ان تعبد هذه الفتحة الجديدة الموصلة بين اهم شارعين تجاريين تعبيداً تاماً في اسرع وقت

الحاميات اليهودية

نظر المستر بودلي حاكم الصلح البريطاني على مرتين في امر رجال الحامية اليهودية التي تألفت مؤخراً في مستعمره هرتسليا لمحاربة العمال العرب الذين كانوا يشتغلون في احدى البيارات هناك

وقد حكم عليهم بكفالات تتراوح بين خمسة جنيهات وخمسة عشر جنيهاً واكتفوا بارسال احدهم -- وكان عددهم واحداً وثلاثين رجل وفتاة كما ذكرنا في حينه — بالسجن مدة شهرين اذ ثبت انه كان القائد لهذه الفرقة .

انباء شرقية وغربية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

معاهدة فرسايل عملا آخر غير نبذ المواد العسكرية في معاهدة فرسايل ، فاجاب المستر ماكدونالد قائلا : « ليس في معاهدة فرسايل نص على انه يجوز للذين امضوها ان ينبذوها ، فمن سوء التفاهم الظن بان اي عمل تقدم عليه المانيا او غيرها من الدول التي امضت المعاهدة لنبذ هذه المعاهده يفضي الى نبذها بالمعنى المفهوم من لفظة النبذ وقد ابدت الحكومة البريطانية رأيها في عمل المانيا هذا . ولا يؤثر عمل المانيا في مواد المعاهدة فيما أعلم . »

قرارات جمعية الاسعاف العربية

جاءنا من جمعية الاسعاف العربية بيافا ما يأتي :

بتاريخ ٢٢ ذي الحجة الموافق ٢٧ مارس سنة ٩٣٥ عقدت جلسة حضرها الاعضاء السادة : يوسف حنون وشاكر الغلاييني والياس البرتقش وعبد الرؤوف بركات وحسن ابو لبن وعبد الله ثريا الدجاني حيث تقرر :

١ — ان يذهب السادة يوسف حنون والياس البرتقش وعبد الرؤوف بركات يوم الاحد الساعة السادسة صباحاً الى صفد لتوزيع نقود على منكوبي اضطرابات ٩٢٩

٢ — تقرر ان يذهب وفد مؤلف من السادة حسن ابو لبن وعبد الله ثريا الدجاني وداود العيسى يوم الاحد الى الخليل ليوزع مبلغاً على منكوبي تلك المدينة

٣ — تقرر الكتابة الى قضاة الشرع في صفد والخليل بهذا الخصوص ليجمعوا المنكوبين في اليوم المذكور

٤ — تقرر انابة فضيلة الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني لكي يلقي كلمة عن الجمعية في الحفلة التي ستقام يوم السبت القادم لفضيلة قاضي يافا الشرعي الشيخ يوسف طهبوب لان فضيلته كان عضواً عاملا في الجمعية.

٥ — تقرر انتخاب لجنة لحفلة افتتاح عمارة الجمعية من السادة : فضيلة الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني ، وعمر افندي البيطار ، ويوسف افندي عاشور والاستاذ الظفر ، والفريد روك ، وعيسى العيسى ، وممدوح النابلسي ، وعلي الدباغ على ان يعينوا الزمان والمكان اللازمين للحفلة

٦ — تقرر صرف مبلغ ٢٦ جنيه فلسطيني معاشات المنكوبين عن شهر نيسان

٧ — تقرر ان يذهب سائر اعضاء الجمعية الى دائرة البلدية لمقابلة سعادة الرئيس بخصوص توسيع شارع عوض وسرسق نهار غد الخميس الساعة الحادية عشرة صباحاً

السكرتير

عبد الله الدجاني

حركة الميناء

شحن البرتقال والبواخر

رغم الازدحام الشديد الذي حصل امس في ساحة الجمرك ، وبالقرب من الميناء والاسكلة ، بسبب قدوم اعضاء فرق المكابياد ومن خف لاستقبالهم من تل ابيب ، فقد كان النشاط في الشحن والتفريغ سائراً على اتمه

ويقدر ما شحن امس من البرتقال بنحو ٥٣ الف صندوق ، اشتركت بعض بواخر الركاب بنقل جانب منها الى الموانيء التي تتجه اليها

وتقدر انواع البضائع المختلفة التي انزلت الى البر بنحو الف واربعماية طن وكان في البحر ١٢ باخرة بين عاملة ومنتظرة دورها للعمل

الزكام والانفلونزا

تنبيه الى الامهات

ايتها الامهات احذرن الطقس !

كثرت الزكام واصابات الانفلونزا في الثغر في الايام الاخيرة . لا سيما بين الاولاد الصغار ، وهي ناتجة عن التقلبات الجوية مع اهمال من الامهات في مثل هذا الفصل من السنة الذي يجب ان يكون الحذر فيه شديداً

ان الطقس الذي يتقلب بسرعة من البرد الى الحر الشديد ، ثم فجأة يتغير في المساء الى هواء بارد رطب فهو طقس رديء يجب على الانسان ان يتوقاه

ايتها الامهات : شددن الرقابة على ملابس الصغار في مثل هذه الظروف ، ولا تخلعن ثيات الشتاء عنهم دفعة واحدة كما فعلت اكثر الشابات ، فان هذا في مقدمة الاسباب التي تساعد مع هذه التقلبات الجوية ، على زيادة انتشار الزكام والانفلونزا

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس

في ٢٧ — ٣ — ٣٥

بالدولار	٤ و٧٨ وثلاثة اثمان
بالفرنك	٧٢ وخمسة «
بالمارك	١١ و ٩١
بالليرة	٥٨

مدير دوائر الصحية بيافا

زار قبل ظهر امس دائرة صحية يافا الكولونيل هرند المدير العام لدوائر الصحية في فلسطين ثم زار المستشفى البلدي وتفقد احواله

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر ذهب الى تل ابيب فزار مستشفى هداسا وذهب بعد ذلك ليشاهد بقعة الارض التي يراد انشاء اكبر مستشفى عليها في تل ابيب

مؤتمر اللجنة العامة الصهيونية

يعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الخميس) مؤتمر لاعضاء اللجنة العامة الصهيونية في عمارة اللجنة الصهيونية في القدس وهذه اللجنة ، هي اهم لجنة صهيونية من حيث السلطة في الشؤون اليهودية

وسيفتتح جلسة اليوم الادون سكولوف وحدد مقاعد الصحافيين في قاعة الجلسة

حوادث السيارات

صدم « التراك » رقم ١٠٩٦ المدعو شلومو كالنسكي على طريق يافا تل ابيب فنقل المصاب الى مستشفى هداسا حيث تبين ان جروحه بسيطة اما البوليس فلم يقبض على السائق وكذلك صدم السائق المدعو صبحي محمد عرفات امرأة ، تدعى فاطمة بنت ابو عريقات من عرب بني سهيلة ، وذلك بالقرب من شارع الصلاحي في يافا ، فنقلت الى المستشفى البلدي وظهر انها مصابة بعدة جراح خفيفة .

وهذه ثالثة الحوادث التي سجلناها امس فيما يتعلق بالدهس من قبل سائقي السيارات والبصات وهي الحادثة التي صدم فيها المدعو صبحي موسى حسن سائق « الباص » رقم ٤٦٤ رجلا كان راكب دراجة في طريق يافا — تل ابيب ولما نقل المصاب الى مستشفى هداسا تبين ان جراحه خطرة ، وحتى الان لم تعرف هويته بعد

رد ملكي من جلالة الملك غازي

كان الاستاذ ابراهيم محرر هذه الجريدة المسئول قد ارسل برقية تهنئة الى جلالة الملك غازي بمناسبة عيد ميلاد جلالته فتلقى اليوم الرد الملكي :

البلاط الملكي

بغداد في ٢٣ آذار سنة ١٩٣٥

امرت ان اعرب لكم عن شكر حضرة صاحب الجلالة الملك على برقيتكم المتضمنة تهنئتكم الرقيقة بمناسبة عيد ميلاد جلالته متمنيا لكم التوفيق والنجاح

سكرتير صاحب الجلالة الخاص

هل تعرض العقبة على لجنة الانتدابات

يتجول قائد القوى البريطانية الجنرال مونتغومري رئيس اركان الجيش البريطاني في فلسطين وشرق الاردن ليتفقد مسألة الدفاع عن شرق الاردن ويحقق في الخلاف الواقع حول الحدود الاردنية الحجازية ومن المحتمل ان تعرض مسألة العقبة ومعان على لجنة الانتدابات قريباً

بلاغ رسمي

رقم ٨ سنة ٣٥

قال مراسلنا في القدس — بلغنا من قلم المطبوعات ما يلي :

يرغب فخامة المندوب السامي ان يعلن للعموم ان جناب وزير المستعمرات يعرب بواسطته عن عطفه الشديد على أولئك الذين قد اصيبوا بوفاة او خسارة او مصيبة من جراء الفيضانات والعواصف التي حدثت في اوائل شهر شباط . لقد علم جناب وزير المستعمرات باسف شديد عن خسارة الارواح في منطقة نابلس وطولكرم وعن الاضرار والشدائد التي تسببت في نابلس وفي مناطق اخرى في فلسطين وشرق الاردن

وقد بلغ مساعد حاكم اللواء في نابلس هذا اليوم بالنيابة عن فخامة المندوب السامي رئيس بلدية نابلس مؤاساة جناب وزير المستعمرات لاهالي تلك المدينة الذين كانوا اكثر المتضررين

في ٢٧ آذار سنة ١٩٣٥

لعموم جمعيات

مشتروات الاراضي بفلسطين

نعرض نحن الموقعين امضاءنا بذيله ادناه مختار واختيارية قباطية التابعة لقضاء جنين من كون ان عباس الصالح المسموع انه ساكن في قرية البروة التابعة الى عكا يدعي بما انه هو من قريتنا المذكورة وله املاك بها هي ملكه ومراده بيعها وحال كون المذكور ليس هو من قريتنا ولا نعلم من زمن قديم بذلك الشخص ولم نعرفه وليس له املاك لذلك نبين لعموم المشترين ان المذكور هو محتال ، سوى انه موجود في قريتنا عباس ابراهيم ابو راس هو من قريتنا وساكن بها وصاحب الملك وعباس الصالح مراده الاحتيال لذلك بينا بعضبطتنا هذه عين الحق والصدق خوفا من الغدر من طرف هذا المحتال فيكون هو الضار بنفسه وتفضلوا امنا بقبول فائق الاحترام

٢٥ـ٣ـ ٣٥

التواقيع · مختار قباطية

صادق اسماعيل

انكلترا

متاعب فرنسا في بلاد الجزائر

نشرت جريدة التيمس رسالة عن الجزائر لاخطت فيها المتاعب الاقتصادية التي تعانيها البلاد فاشارت الى انحطاط موسم السياحة وما ترتب عليه من اغلاق الفنادق ، أضف الى ذلك المتاعب الاقتصادية الاخرى ثم ان الحكومة الفرنسية يجب ان توسع سلطة الحاكم العام لان الاعمال التي يقوم بها لخير البلاد يفسدها النواب الفرنسيون في مجلسهم . وقالت الجريدة ايضا انه من المتيسر حل المشكلة الوطنية وذلك بالعودة الى النظام غير البرلماني بتحويل المجالس الى هيئات استشارية وبذلك يمكن اصلاح البلاد في مدى ستة اشهر

مطالب هتلر واكبر جيش اوروبي

نشرت الصحف الانكليزية ملخصاً عن مطالب الزعيم هتلر وعلقت عليها مطلبا مطلبا ، فالمطلب الاول اي ان يكون الجيش الالماني معادلا لاقوى جيش اوروبي فان انكلترا لا ترى غضاضة في قبول مثل هذا المطلب والمفهوم ان اكبر جيش اليوم هو الجيش السوفياتي ، حتى اذا ما رفعت المانيا جيشها الى المليون نرى فرنسا ترفض ذلك بشدة وعند ذلك تنشأ مشكلة جديدة

السلاح الذي تخشاه انكلترا

اما المطلب الثاني الخاص بأسطول جوي يعادل الاسطول الجوي البريطاني فيحتاج الى كثير من التفكير ، إذ ان السلاح الوحيد الذي تخشاه انكلترا هو السلاح الجوي

ما عدا بحر البلطيق

والمطلب الثالث الخاص بانشاء اسطول الماني على اساس ٤٠٠ الف طن فليس من المعقول ان ترضى انكلترا بذلك ، على أنه يجوز ان تعترف لها المانيا بالسيادة المطلقة على البحار ما عدا بحر البلطيك مقابل تساهل الانكليز بالاسطول الجوي الالماني

مصر

لا ندفع الا ورقا فقط

صرح سعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية المصرية للصحفيين فيما يتعلق بمسألة الدين المصري العام بقوله « لقد جهرنا غير مرة باننا لا ندفع الا ورقا واني اكرر لكم ذلك ، اما تفاصيل المفاوضات الدائرة فلا استطيع ان ابوح بها ».

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

في دور القضاء

يوم السرقات

شغلت المحكمة المركزية نهار أمس والمؤلفة من سعادة المستر كوبلاند رئيساً والدكاترة ماني وسليم شحادة اعضاء برؤية عدة دعاوى من نوع اجرام السرقات العادية وسرقات بعد استعمال الكسر

سته اشهر

ولما احضر المدعو محمود الشيخ احمد حماد اسرع وأقر معترفاً بجرمه وشرح المحكمة كيفية نقبه حائط الحانوت قبل ان تسلل اليه وبناء على ذلك صدر قرار المحكمة فاذا به يقضى بسجنه ستة اشهر مع الاشغال.

محاولة سرقة

وضرب بوليس

محمد محمود ومحمد كيناوي متهمان بجرم محاولة سرقة. وعدا ذلك فالثاني منهما متهم بضرب البوليس اثناء قيامه بالوظيفة.

اما التهمة الاولى، وهي محاولة السرقة فلم تقتنع المحكمة بالبينات التى أوردت، الا انها رأت ان تعاقب الثاني محمد كيناوي لاعتدائه على نفر البوليس فقررت ان تسجنه شهراً ونصف الشهر وعلى ان المذكور قد امضى هذه المدة موقوفاً حتى اليوم فقد اخلي سبيله

لصوص بالجملة

هؤلاء ثلاثة اشتركوا معاً في سرقة اثناء الليل، وهم عبد محمد علوية، حسن ابو ارشيد وعمر شبلي

ولما تليت عليهم التهمة اعترف بها الاول والاخير. اما الثاني فظل مصراً على الانكار وبعد ان استمعت المحكمة الى اقوال شهود النيابة رأت الثاني، الذي انكر التهمة، لا بد ان يكون مشتركاً مع الاخرين في الجرم، ولذلك عندما اصدرت قرارها كان الشطر الذى يخصه منه اشد من الذى يخص رفيقيه. وحكمت المحكمة على الاول والثالث عبد محمد علوية وعمر شبلي بالسجن ثمانية اشهر لكل منهما، واما الثاني فقضت عليه بالسجن مدة اثنى عشر شهراً مع الاشغال

سته اشهر

والمتهم بدوي أخذ يسرد على المحكمة بعباراته البدوية انه مظلوم باتهامه وانه لم يسرق او يحاول السرقة. بل دخل الحانوت الذي وجده مفتوحاً لكي يختبيء به من المطر المنهمر اثناء ذهابه الى العرب ليلا ولما تجمهر عليه الاهالي قال لهم انه ليس لصاً فلم يصدقه احد وسيق الى البوليس

الا ان هذا العربي البدوي لم يوفق في دفاعه عن نفسه، ولم يكن له محام للمدافعة عنه، فحكم عليه بالسجن ستة اشهر

مجرم خطر

ابراهام شالوم اشنانات لص جريء ومجرم خطر على الامن العام. وفق رجال البوليس الى القبض عليه متلبساً بجرم السرقة في تل ابيب

والتهمة التى عزيت اليه تتألف من ثلاث تهم هي سرقة ومحاولتان للسرقة وقعت جميعها في ليلة واحدة في تل ابيب

وبعد سماع اقوال الشهود، ومرافعة المتهم عن نفسه. اظهر البوليس ان للمتهم خمس اسبقيات من نوع السرقة حكم بسببها في محكمة صلح تل ابيب

عندئذ اصدر الرئيس قراره القاضي بسجنه ١٢ شهراً مع الاشغال قائلا: انني ارجو ان تكون هذه المدة كافية لابعادك عن بؤرة السوء والرذيلة التى كنت منغمساً فيها!

القدس

تفاصيل اجتماع الحزب العربي الفلسطيني

القدس في ٢٧ آذار — لمراسل الدفاع الخاص

ابتدأت وفود البلاد ترد الى القدس منذ امس لحضور الاجتماع الذي دعااليه الاستاذ جمال الحسيني، والذي عقد هذا اليوم في قاعة واسعة من قاعات فندق الاوقاف. وامتلأت المقاعد والمناضد بالوافدين، وقد دام الاجتماع نحو ثلاث ساعات ونصف الساعة. ويقدر عدد الذين حضروه من المدن والقرى باكثر من الف شخص

استقبال المدعوين ولجنة الاستقبال

وقد انتشر افراد البوليس امام ساحة الفندق يكتبون اسماء الوفود. وكانت لجنة الاستقبال المؤلفة من السادة مع حفظ الالقاب: اسحق درويش، صفوة يونس الحسيني، الشيخ موسى العيزراوي، عارف الجاعوني، ورشاد السقا وغيرهم تستلم بطاقات الدعوة من المدعوين

الصحفيون الذين حضروا الاجتماع

اما داخل القاعة فقد كان مزيناً بالاعلام العربية وفي وسطها اعدت منصة لمكتب المؤتمر ووضع عليها آله لتكبير الصوت. وبجانب المنصة وضعت منضدة خاصه للصحفيين الذين دعوا للاجتماع عرفنا منهم الاستاذ منيف الحسيني والسيد يوسف فرنسيس والسيد سابا البندك ومراسلو جرائد فلسطين والجامعة الاسلامية والدفاع.

وفي تمام الساعة العاشرة، اعتلى المنصة السيد يوسف ضيا الدجاني وقال انه يعلن انعقاد المؤتمر بحضور المدعوين واعلن انتخاب السادة الاتية اسماؤهم وهم:

انتخاب الرئيس ونائبه بالتزكية

كامل الدجاني، خالد الفرخ، يافا، اميل الغوري، القدس. عبد الله سمارة. طولكرم، جمال القاسم. نابلس، اعضاء لمكتب المؤتمر وحسب العادة اعلن بانه ينتخب اكبر الاعضاء السيد قاسم اغا النمر من نابلس. فصعد المنصة واعلن افتتاح المؤتمر وبحث الغاية التي لاجلها يعقد هذا المؤتمر واقترح انتخاب الاستاذ جمال الحسيني رئيسا له فقوبل اقتراحه بالاستحسان والهتاف ثم وقف الاستاذ اميل الغوري واعلن انتخاب الاستاذ جمال لرئاسة المؤتمر وسئل هل من معارض فاجاب بالموافقه فاعتلى الاستاذ المنصة وجلس على كرسي الرئاسة وشكر الحاضرين على ثقتهم به واقترح انتخاب السيد الفرد روك لنيابته فوافق الحاضرون على انتخابه فقام واخذ مكانه فوق المنصة

استعراض القضية في خطاب

ثم وقف الاستاذ جمال وتكلم عن القضية الفلسطينية وعن الاضطرابات التى وقعت في البلاد بسبب سياسة التهويد التى اتبعتها الحكومة وعن اعمال المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني وعن الشهداء وطلب تلاوة الفاتحة على ارواحهم فوقف المؤتمرون وتلوا الفاتحة، ثم وقفوا دقيقتين حداداً على المغفور له موسى كاظم باشا وبعدما قال: بما ان البلاد في موقف حداد على المغفور لهما صاحبي الجلالة والسمو الملك علي والامير شاكر بن زيد فطلب الوقوف دقيقتين حداداً عليهما ثم القى خطبة جامعة ذكر فيها الادوار التى تعاقبت على القضية الفلسطينية وعن نكث الحكومة البريطانية بعهودها التى قطعتها للعرب وعن منحها البلاد للصهيونيين وعن القوانين الشاذة التى وضعتها لتنفيذ هذه السياسة وفي ختام الخطاب ذكر ان اللجنة التمهيدية وضعت دستوراً للحزب

اقرار القانون بالاجماع

وهو قانون الحزب العربي الفلسطيني. الذي دعا لهذا الاجتماع واني بعثت اليكم بالخطاب وبالقانون بالبريد، وبعدان تقدمت عدة اقتراحات حول تنفيذه اقرها المؤتمرون بالاجماع وقد نصت المادة السادسة من هذا القانون على اليمين الذي يجب ان يقسمه كل من يدخل عضواً في هذا الحزب

خطباء الحفلة والتبرعات

ثم تليت برقيات وكتب وردت من مدن مختلفة وبعد تلاوتها قدم الاستاذ جمال الخطباء فكان اولهم الشيخ حلمي افندي المحتسب فكان خطابه يدور حول بيوع الاراضي والسماسرة وضرورة تجديد القوى لاستئناف الجهاد في سبيل القضية الوطنية وبعد ذلك تلا الفتوى التى اصدرها المفتون والقضاة والعلماء في اجتماع الروضة، وتكلم بعده السيد عبد المطلب افندي من عكا عن طريقة تهريب اليهود الى فلسطين وهنا وقف الاستاذ جمال وقال، ان مسئلة التهريب والهجرة اليهودية من الخطورة بمكان عظيم وستقدم اللجنة التي ينتخبها المؤتمر تقريراً الى الحكومة تطلب فيه وضع حد لها. ثم وقف السيد احمد حسين الغول من سلوان والقى كلمة طيبه وفي نهاية خطابه اعلن انه يتبرع بجنيه واحد لصندوق الحزب ثم اقبل الحاضرون على التبرع الذي دام ساعة وبلغ ٥٧٤ جنيه و ٢٥٠ ملا ولما اعلن الاستاذ جمال قيمة التبرعات وقف الشيخ محمود افندي الدجاني وقال اني اتبرع بكسور المئة السادسة والمبلغ قيمة الى الستماية جنيه دفع منها الوجيه السيد محيي الدين الحسيني مئة جنيه ودفعت طولكرم مئة جنيه اخرى

انتخاب اعضاء اللجنه التنفيذيه

ثم وقف الاستاذ جمال وطلب من ممثلي البلاد ان ينتخبوا من بينهم اعضاء اللجنة التنفيذية واقترح ان تنتخب كل بلدة عضوين وطلب ان يكون العضو المنتخب اصلا للقيام بما انتخب لاجله وان يكون مستعداً للبذل والتضحية ومقدراً للمسئولية التي القيت على عاتقه ومستعداً في كل حين لتلبية الدعوة لحضور اي اجتماع يدعى اليه وتقدم اقتراح آخر يقول بان ينتخب ثلاثة اعضاء عن كل بلدة وهنا وقعت ضوضاء شديدة واختلاف كثير حول انتخاب اعضاء اللجنة لان كل واحد يريد ان يكون من بين اعضاء اللجنة التنفيذية ودامت هذه الضوضاء نحو خمس عشرة دقيقة حتى تمكن الاستاذ من ازالتها باقتراح قدمه للمؤتمرين وهو ان تنتخب كل بلده عضوين بموجب مضبطة تقدم في الساعة العاشرة من هذه الليلة لهيئة المكتب التى ستجتمع في قاعة كلية روضة المعارف. ثم وقف فضيلة الشيخ رفعت افندي تفاحة مفتي نابلس وتلا نص القسم الوارد في دستور الحزب واخذ الحاضرون في اعادته ومن ثم اختتم كلامه بدعاء آمن عليه الحاضرون جميعاً

عهد الاستاذ للحاضرين

وبعد ذلك اعلن الاستاذ جمال انفضاض المؤتمر قائلا اني اعاهدكم بالله وملائكته وكتبه ورسله على ان اعمل، وسابدأ العمل منذ الليلة، وان اكرس حياتي كلها لخدمة امتي وبلادي ولن يمنعني مانع من ذلك مهما تضافرت علي القوى والله على ما اقول شهيد. فقوبل عهده هذا بالتصفيق والهتاف وفي منتصف الساعة الثانية انتهى الاجتماع واخذت الوفود تغادر القاعة

وفي الساعة التاسعة من نهار الغد «اليوم» تعقد اللجنة التنفيذية التى ستقدم مضابط بأسماء اعضائها اجتماعا في قاعة كلية الروضة لتبدأ اعمالها

آخر انباء اخطر مفاوضات دولية

وفاة والدة جلالة الملك غازي. رفض فرسايل. الطيران الهائل. الحبشة تؤنب ايطاليا المماطلة عزلة المانيا. عزلة روسيا

القاهرة في ٢٧ اذار — لمراسل الدفاع الخاص

العراق

وفاة والدة جلالة الملك غازي

توفيت اليوم في بغداد والدة جلالة الملك غازي وهي في العقد الخامس من عمرها.

المانيا

تصريحات هتلر والمفاوضات الخطيرة

انتهت المباحثات بين انكلترا والمانيا وقد اظهر الزعيم هتلر للوزيرين الانكليزيين السير جون سيمون والمستر انتوني ايدن القلق الذي يساور المانيا من ناحية روسيا وطلب نقل المعدات الحربية والاستعدادات التى اقامتها روسيا من حدودها الغربية الى حدودها الشرقية، ثم تخفيض عدد الجيش الروسي العامل تخفيضاً كبيراً

ترحيبها بالاتفاق الجوي

وقد رحبت المانيا بالاتفاق الجوي ورفضت الميثاق الشرقي، فهي ترى ان الاتفاق الجوي يمكن المساومة فيه اما الميثاق الشرقي فليس في الامكان قبول المساومة فيه بأي حال.

لو كانت المانيا في عزلة

وقد قال السير جون سيمون ان المانيا لو اصرت على اتباع خطة مستقلة عن الدول الاخرى فان انكلترا وفرنسا تواجهان معضلة كبيرة ولا يبقى علينا الا ان نختار اما الاتفاق مع المانيا واما مع سائر الدول الاوروبية.

عودة المانيا الى العصبة

وقد وعد الزعيم هتلر السير جون سيمون والمستر انتوني ايدن باحتمال عودة المانيا الى عصبة الامم

اقتراحات تحل محل ميثاق

اقترحت المانيا عوضاً عن الميثاق الشرقي ما يأتي:

اولا: مواثيق عدم تعدي بين الدول المجاورة

ثانياً: المواثيق التى ترمي الى الضمان يجب ان تتضمن بنداً ينص على عدم معاونة المعتدي وان يتناسب عدد الجيش والطيارات مع المخاطر التى تواجهها كل دولة

روسيا تفخر بطيرانها

ويقول الهر هتلر ان روسيا تفتخر بطيرانها الى حد يقلق المانيا ولهذا ترى ان كل تحالف تشترك فيه روسيا يبعث على قلق الالمان

الحد الادنى لقوة الجيش

ثم قال ان المانيا مستعدة لنزع سلاحها اذا نزعت الامم الاخرى سلاحها ايضا وطلب الفوهرر هيتلر ايضا ان يكون الحد الادنى لقوة الجيش الالماني اكثر من ٥٠ في المئة من قوة الجيش الفرنسي

الاتفاق بعيداً عن معاهدة فرسايل

تذكر الدوائر السياسية الالمانية ان الزعيم هتلر اعرب للوزراء الانكليز عن رغبته السريعة في تحقيق اتفاق خاص بتحديد السلاح على اساس المساواة في الحقوق ضمن نطاق السلام العام

معارضة الاتفاق مع السوفيات

كما اعلن استعداده لتوقيع اتفاق جوي يتعلق باوروبا الغربية، على انه يعارض كل ميثاق يضم حكومة السوفيات

بعيداً عن معاهدة فرسايل

على ان الهر هتلر يرفض ايضاً كل مشروع يحدد علاقات المانيا بخصوص مشكلة النمسا ولكنه يقبل الرجوع الى عصبة الامم بشرط ان يعاد تنظيم العصبة على اسس مستقلة عن معاهدة فرساي يعترف فيها لالمانيا بالمساواة المطلقة

وقد كذب الزعيم ان المانيا ستسعى الى استعادة ميناء ميمل الالماني الممنوح الى لتوانيا بالقوة ولكن قال ان قضيته ستبقى مشكلة معقدة ما دامت حكومة لتوانيا مصرة على النظام الحالي في المدينة ولن تسكت عنها المانيا اذا لم يعدل

محاولة جعل روسيا في عزلة

ومما يلاحظ ان الهر هتلر قد وضع نصب عينيه ان يجعل روسيا في عزلة تامة، كما اعلن بصراحة عداءه نحوها لانها في نظره عدواً معنويا ويعد الاتفاق معها جريمة ضد المدنية

الا اذا ابدى الشعب رغبته

وتقول الدوائر السياسية الانكليزية ان الفوهرر يبدي استعداداً للاعتراف باستقلال النمسا الا اذا ابدى الشعب النمسوي عن رغبة في الانضمام الى الريخ

الحبشة

ليس من ايطاليا الا المماطلة

نشرت التيمس رسالة عن الحبشة اشارت فيها الى رغبة الحبشة الى التحكيم وانها رفعت امرها الى عصبة الامم بانها لم تر من ايطاليا سوى المماطلة والتسويف لتتمكن من تعزيز قواتها في الصومال الايطالي والارتيريا

روسيا

ايدن في بلاد السوفيات الحمراء

سافر المستر انتوني ايدن الى روسيا فاستقبل استقبالا رسميا على الحدود وسيباحث الوزراء الروس في وجهة النظر السوفياتية ازاء التجنيد الالماني والموقف الحالي في اوروبا

فرنسا

زيارات هي مناورات عسكرية

ينتظران يزور المسيو لافال موسكو في ٢٠ ابريل القادم اي بعد اجتماع عصبة الامم الذي تقرر ان يكون في ١٥ ابريل

صحافي انكليزي يزور فلسطين

القدس في ٢٧ آذار — لمراسل الدفاع الخاص — يصل الى القدس في هذا الاسبوع اللورد كرون، وهو احد كبار الصحفيين الانجليز وصاحب جريدة «الديلي تلغراف» ترافقه قرينته لقضاء مدة فيها يزوران خلالها الاماكن التاريخية والدينية في فلسطين

فتاة شريفة تثأر لشهيد طرابلس

وجهت عقيلة قنصل ايطاليا بطاقات الدعوة الى جمعية السيدات العربيات وبعض فضليات سيدات القدس تدعوهن فيها لتناول الشاي في القنصلية الايطالية مع السيدة لورا فاليشا فاليري المستشرقة الايطالية. ولما اتصل خبر هذه الدعوة بطالبة نجيبة تتكنى ب «سعاد» ابرقت اليهن البرقية الهامة الآتية:

«أذكرتن البطل الشهيد عمر المختار؟ وانكن تتناولن كأساً من دمه على مائدة عقيلة ممثل دولة ايطاليا التي اعدمت هذا البطل المسلم العربي رمياً بالرصاص وعمره تسعون سنة. فباسم العروبة والاسلام وبحرمة هذا المجاهد ارجو ان تضربن عن الشاي وان تحتججن على مظالم ايطاليا»

ولم تقنع هذه التلميذة بهذه البرقية التي تحرك العواطف وتثير الشعور بل طلبت تلفون القنصلية وطلبت التكلم مع احدى المدعوات ورجتها ملحة ان تحتج مع زميلاتها على مظالم ايطاليا وان تمتنع عن شرب الشاي

الاستاذ عوني يدافع مجانا بقضية

تبرع الاستاذ عوني بك عبد الهادي بالدفاع عن عرب الساخنة في جميع القضايا المكونة بينهم وبين جمعية الكادن كايمت وسليمان بك نصيف. وقد شكر اهالي بيسان للاستاذ عوني بك مكرمته هذه لا سيما وعرب الساخنة فقراء لا يملكون من حطام الدنيا ما يمكنهم من دفع اتعاب اى محام ينوي الدفاع عنهم

احالة متهمين الى المحكمة المركزية

نظر حضرة الاستاذ علي افندي زين العابدين في قضيه داويد ابشتاين وآخر من اليهود المتهمين بجرم تزوير رخص سيارات وقد احالهما الى المحكمة المركزية ليحاكما امامها.

رسالة الولايات المتحدة

قرار محكمة الاستئناف العليا الاميركية

دعوى على ٧٨ مليون ريال

انتصار الحكومة

«لمراسل الدفاع الخاص»

سن مؤتمر الولايات المتحدة في العام الماضي قانونا خول به رئيس الولايات المتحدة تنقيص مبلغ الذهب وقيمته في الريال ، وحالاسن الرئيس قانونا ثبت به سعر الريال بـ ٥٩،٠٦ في المئة من ثمن الريال السابق ، حينئذ كان وزن الذهب في كل ريال ٨ر٢٥ قمحة اما بعد تنقيص قيمة الذهب في كل ريال فصار مقدار ما يحويه الريال فقط ٢٣ ، ١٥ قمحة من الذهب الموجودة في كل ريال نقصت ٥٧ ، ١٠ قمحة وكان ثمن وقية الذهب سابقا ٦٧ ، ٢٠ ريال لما اليوم فثمن الوقية ٣٥ ريالا اي ان الريال اليوم يساوي ٥٩،٠٦ والريال القديم يساوي ٦٩ ٪ ٦ من الريال الحاضر ، اي اذا تعهد زيد قبل سنتين بان يدفع لعمرو مبلغ مئة ريال ذهب فيجب ان يدفع اليوم ١٦٩ ريالا من الريالات الحاضرة

العقود

قبل تخفيض قيمة الذهب

قبل تخفيض قيمة الذهب في الريال كانت معظم العقود التجارية « كنتراتات » تحوي مادة تتطلب دفع المبلغ المذكور بالعقد بريالات ذهبية تساوي ثمن الريال الذهبي وقت عمل العقد. وكانت حكومة الولايات المتحدة قد اصدرت مبلغاً عظيما من التعهدات الخطية وتعهدت بالدفع لحامل التعهد حين الطلب المبلغ المرقوم اعلى التعهد بريالات ذهبية وكانت قيمة تعهدات الحكومة هذه نحو « ٢٠ » بليون ريال وقيمة العقود التجارية ما ينوف على المئة « ١٠٠ » بليون ريال

اساس الدعوى

هذه الدعوى اقامها خمسة اشخاص احدهم واسمه المستر نورمان وكان لديه تعهد خطي من «شركة سكك حديد البلتمور» وقيمة العقد ١٠٠٠ ريال وكانت شركة سكك الحديد قد تعهدت بدفع القيمة المذكورة ذهبا يساوي قيمة الريال الذهب وقت اصدار ذلك التعهد . ورجل آخر كان لدية تعهد من ادارة مالية الولايات المتحدة وبه تتعهد الحكومة بدفع المبلغ المرقوم على التعهد بريالات ذهبية . وقضية اخرى كانت كنتراتات (عقد) تعهدت الولايات المتحدة بالدفع بموجب قيمة العقد بريالات ذهبية. والخلاصة ان المستر نورمان طلب من شركة سكك الحديد ان تدفع له قيمة العقد بريالات قديمة او مايساويها من الريالات الحاضرة اي ٩٩٠ ريال. ولما رفضت الشركة دفع اكثر من ١٠٠٠ الف ريال من الريالات الحاضرة نقل قضيته لمحكمة الاستئناف العليا للولايات المتحدة مدعيا ان تخفيض سعر الريال غير قانوني وكذلك ادعى كل من الافراد الاخرين. فكانت الدعوى اذن مقسمة الى ثلاثة اقسام اولها يتعلق بالعقود التجارية، والثاني بتعهدات الحكومة ، والثالث العقود التي بين حكومة الولايات المتحدة وافراد الشعب الاميركي

مدة القضية

والقلق على القرار

بدأت المحكمة بهذه الدعوى في اوائل شهر تشرين الثاني ودامت حتى اواخر ذلك الشهر . واثناء المحاكمة كانت المحكمة تسأل محامي الحكومة انواع الاسئلة التى تدل على ان المحكمة لا توافق على عمل الحكومة، وكان كثير من الناس يعتقدون بان المحكمة ستصدر قرارها بان عمل الرئيس والمؤتمر غير قانوني . وسمعت المحكمة محاورة الطرفين، غير انها اجلت قرارها اليوم التالي . واتى اليوم التالي والثالث فالرابع والمحكمة لم تصدر قرارها بعد ففزعت الحكومة من ذلك واصبحت تعتقد بان المحكمة ستصدر القرار بان عمل الحكومة غير شرعي وذلك يفيد بان الحكومة يجب ان تدفع ثمانية، لابين ونصف من الريالات لان تعهداتها واوراقها المالية يجب ان تدفع بسعر الريال السابق، هذا عدا عن انه ليس باستطاعة الحكومة تنقيص ثمن الريال.

روزفلت

ينتظر القرار

مرت ثلاثة اسابيع على نهاية سماع المحاورات امام المحكمة ولم يصدر القرار فتأكد الناس بان القرار سيكون ضد الحكومة، لان هذه هي المرة الاولى الذي تتأخر المحكمة ثلاثة اسابيع دون ان تصدر قرارها وظن البعض ان المحكمة اخرت القرار حتى يتسنى للحكومة تدبير نفسها . وفعلا قامت الحكومة وبحثت طويلا في هذا الموضوع. واذيع ان الحكومة مستعدة ان كان قرار المحكمة يوافق او لا يوافق على عمل الحكومة . ومن المعتاد ان الحكومة لا تصدر قرارها الا ايام الاثنين، فاتى يوم الاثنين الموافق ١٨ شباط سنة ٣٥ فكان الجميع ينتظرون القرار وكان الرئيس روزفلت قد حضر خطابا عزم على القائه بالراديو ان كان قرار المحكمة ضد الحكومة ، بالطبع كان موضوع الخطاب هو ان يعاضد الشعب الحكومة رغما عن قرار المحكمة.

وما وافت الساعة الثانية عشر ظهراً حتى قام الرئيس (هيوز) وقرأ قرار المحكمة ، وكانت هذه مؤلفة من ثمانية قضاه ورئيس القضاة ، وكان القرار ان اربعة قضاة والرئيس قرروا ان عمل الحكومه في تخفيض ثمن الريال قانونى واما الاربعة القضاة الاخرون فقرروا ان عمل الحكومة غير شرعي، فاخذ قرار الاكثرية وهو قانوني شرعي وان الحكومة والافراد الذين اصدروا عقودا وتعهدات لا يجب عليهم دفع المبالغ المذكورة في العقود الا بالريالات الحاضرة . وما صدر القرار حتى هاجت الولايات المتحدة وماجت فكانت اعظم شركات الراديو قد وضعت محطات امام باب المحكمة وما سمعوا الخبر حتى اذاعوه على الراديو الذى تنتشر محطاته في كل انحاء المعمورة، وكانت اجراس التلفون تقرع على الدوام ودوائر التلغراف تعج بالافراد ممن يريدون تطيير الخبر لمن يهمهم امره وسابحث في نتائج هذا القرار قبل الانتهاء من هذه الرسالة .

الاسباب التى بنى

عليها هذا القرار

اما خلاصة الاسباب التى جعلت اكثرية المحكمة تقرر ان عمل الحكومة قانوني فهي: قول المحكمة ان المسألة هي البت فيما اذا كانت الحكومة مخولة عمل قانون ينقص ثمن الذهب في الريال وليس من شأن المحكمة ان تبحث فيما اذا كان عمل الحكومة صوابا . ثم بينت المحكمة ان قيمه العقود والتعهدات التى تتطلب الدفع بالريالات السابقة تتجاوز الـ « ١٢٠ » بليون ريال وان كان عمل الحكومة غير مشروع فيضطر كل من عمل عقداً دفع « ١،٦٩ » ريال عن كل ريال فيصبح القيمة هى دفع ريال يضطر المستدين دفع ضعف ذلك المبلغ لذلك فللحكومة الحق في منع عمل مثل هذا ، لان للحكومه الحق بان تسن قانونا لجعل عملة الولايات المتحدة واحدة وقيمة كل ريال مثل الآخر ثم قررت المحكمة على ان الحكومة في عقودها وتعهداتها لم تتعهد بدفع المبالغ المذكورة بنقد ذهبي بل كانت العقود عقوداً لدفع نقود بالقيمة التى تسنها دائرة مالية الولايات المتحدة ، وان الفقرات التى تذكر الدفع بالذهب ما هي الا للتأمين على ان المبلغ المذكور في العقد سيدفع نقداً بسعر الريال وقت الدفع، وبهذا الخصوص بينت الحكومة ان الافراد الذين اقاموا دعاوى على الحكومة لم يستطيعوا ان يبرهنوا على ان اي خسارة لحقتهم من قبول قيمة تعهدات الحكومة بالريالات الحاضرة اذ يمكن الانسان ان يبتاع بريال اليوم ما كان يمكنه ان يبتاع بالريال السابق، وبما ان لم يحدث للمدعى اي ضرر فلا يمكن ان يحصل . وبذات الوقت العقبة الاخرى امام الافراد الذين اقاموا دعواهم على الحكومة هي انه لا يسمح لاحد اقامه دعوى على الحكومه دون رضاء الحكومة وموافقتها على ذلك .

المحاورات

الاساسية للدعوى

اما المحاورات الاساسية لهذه الدعاوى فخلاصتها هي ، دفاع الحكومة. « ١ » اجبار الحكومة على دفع النقود ذهبا يعرقل السلطة المعطاة للحكومة لتنظيم النقود والتجارة مع الدول الاجنبية؛ « ٢ » لمؤتمر الولايات المتحدة الحق في الغاء اي عقد او تعهد اذا كان يتداخل في سلطة الحكومة لتنظيم النقود. « ٣ » عدم دفع الذهب ليس بالشيء الغير مشروع طالما ان عمل الحكومة كان لمصلحة الشعب وليس عملا استبداديا .

اما محاورة المدعين فكانت : (١) الفقرات التى تعد بدفع القيمة بالذهب تتطلب الدفع بنقود قيمتها الذهبية تعادل القيمة المذكوره فى التعهد. (٢) شريعة الولايات المتحدة لا تخول الحكومة انهاء (فقرة الذهب) . « ٣ » القانون الذي نقص ثمن الريال ينزع من الافراد مالهم دون تعويض. « ٤ » الحكومة اقترضت من الشعب نقودا وتعهدت بدفعها بذات القيمة فليس من العدل الغاء هذه العهود

نتائج قرار المحكمة

انه لا يوجد مجال للشك بان عمل الحكومة غير قانونى لكن حسناً فعلت المحكمة بقرارها ان عمل الحكومة قانوني لان البلاد في ازمة مالية واقتصادية وقيمة الديون التي على الولايات المتحدة تبلغ نحو (٢٢) مليون ريال فلو حكمت المحكمة ان القانون غير شرعي لزادت ديون الولايات المتحدة ثمانية ملايين ريال ونصف كما بينت في اول هذه الرسالة هذا عدا عن ان عدداً كبيراً من التجار والملاكين كانوا قد وصلوا على ابواب الافلاس . واهم من كل هذه الامور هو ان الحكومة ربحت الدعوى فهذا يؤيدها ويشجعها على تتميم مشاريعها المختلفة دون ان تضيع اي وقت بتدبير امور المالية التى قد تبلغ حد الخطر، ليس على الحكومة فقط بل على الشعب عامة . اما الان فلا يستطيع اي شخص اقامة اى دعوى على الحكومة بخصوص « فقرة الذهب »، كذلك العقود التجارية بهذا الخصوص لا يوجد لها حل

الرأى العام

الى جانب الحكومة

الرأي العام كان مع الحكومة وكان معظم الشعب مسرور جداً بنتيجة قرار الحكمة . اما الاقلية فلم يتركوا لقباً دون ان يلقبوا الحكومة والمحكمة وخصوصا القاضي مكرينز وهو قائد الاقلية في المحكمة فقال « لقد ضاعت الشريعة وضاعت التأمينات التى منحتها الشريعة للشعب. » اما تأثير القرار على البورصة فما كاد يصل الخبر الى نيويورك حتى قامت له البورصة وقعدت اذ لم تمر الا ثلاث دقائق حتى ارتفعت اسعار الحصص المختلفة من ريالين الى عشرة لكل حصة اما البورصة في الخارج فبدأت تبتاع حصص الشركات الاميركية فارتفعت اسعار معظم الشركات الاميركية كذلك ارتفع سعر الفرنك الى اعلى درجة وصل اليها منذ عدة اسابيع وارتفع الجنيه الانكليزي سنتيمان والريال الاميركي من ٨٥ر٤ ريال للجنيه الى ٨٩ر٤ ريال للجنيه . والحقيقة ان قرار المحكمة كان محور حديث جميع طبقات السكان عدة ايام وهو قرار بليغ جداً كان تأثيره عظيماً، اذ وفر على اناس كثيرين اكثر من « ٧٨،٠٠٠،٠٠٠ » ثمانية وسبعين مليون ريالا.

بيع جزيرة مدغشقر

ذكرت الـ انداي ناعس ان في نية حكومة فرنسا بيع جزيرة مدغشقر لحكومة ايطاليا بمبلغ ٧٥ مليون جنيه استرليني وتقصد فرنسا من هذا البيع توطيد العلاقات الحسنة مع ايطاليا لانها في حاجة الى المستعمرات

حفلة تذكارية

كم تعود بالانسان الذكرى الى ايام الصبا الجميلة، وكم يقف متلذذاً مطمئنا الى ايام الدراسة العذبة، تلك الايام التى قضاها في جو هادىء بعيد عن كل ما في هذه الحياة من الم و كفاح ، في جو تعطر هواؤه بالطهاره الصادقة والسذاجة الفاتنة فيتمنى لو عاد طفلا!!

وكم يرجو الانسان لو اجتمع مع أصدقائه في المدرسة، أولئك الاصدقاء رفاق الصبا ، الذين شب معهم وخالط حبهم له وحبه لهم الدماء

وقد شعرت المدرسة الارثوذكسية الوطنية وشعر رئيسها الفضال الاستاذ عازر بان الحاجة ماسة الى دعوة خريجي هذه المدرسة الذين مضى على فراقهم أمد طويل لم ير الواحد منهم الآخر

وقد اقيمت هذه الحفلة نهار السبت حيث اجتمع ما ينوف عن الثلاثين تلميذاً في قاعة مدرستهم ، وتناولوا طعام العشاء هناك وتصافحوا شباناً لاول مرة بالايدي وقلوبهم تخفق حنينا الى الماضي

وقد افتتحت الحفلة بكلمة من حضرة رئيس المدرسة حث فيها المجتمعين على تأسيس نواد عدة وطنية قومية بدلا من ارتياد نوادي المؤسسات الاجنبية والاماكن الاخرى التى لاتليق بشاب عربي ان يرتادها.

ثم عزف السيد قسطندي قطمة على رائعة الكمنجة. وبعدها اعتلى منبر الخطابة السيدان راجي بيجالي واميل جوزي فتكلم الاول عن منافع المدارس الوطنية وبعض عيوب الاجنبية اما الثاني فتكلم عن فوائد الاجنبية وكان الخطابان شبه محاورة، وقد حكم رئيس الحفلة بفوز الاول ، كيف لا ، وهو القائل :

«ان المدارس الاجنبية تميت فينا ذلك التراث الذي كاد يقضي عليه الاستعمار الاجنبي الا ماهو عزة النفس والاعتداد بالقوميه والاريحية العربية ، تميت نشأنا الذي هو كل ما لنا من امل ورجاء»

ثم اعتلى خشبة المسرح السيد اميل جوزي ومثل دوراً من تأليفه باللغة العامة اسماه : عواقب التهور والاندفاع . فكان التمثيل متقنا الى حد والعظات فيه بليغة وكثيرة

وبعدها قام السيد جميل جوزي فمثل دور انطونيو والقى خطابه الشهير عند مصرع القيصر فكان التمثيل متوسطاً

ثم قام السادة : ابراهيم حام، جميل جوزي ، حنا روفا ، جرس ملدمي توما دباح ، وراجي بيجالي بتمثيل فصل هزلي اسموه لوكاندة الاكابر . ويكفيني أن استشهد بحسن التمثيل — ان الضحك كان متواصلا طوال الفصل

وقبل الانتهاء قام الاستاذ نصري الجوزي فألقى كلمة حول الواجب المطلوب من كل فرد نحو مدرسته ورجا ان تكون هذه الحفلة فاتحة لحفلات متوالية .

وبالمناسبة أقول أننا بامس الحاجة الى مدارس وطنية ، والى نواد وطنية أدبية تضم خيرة المتعلمين من شباننا والى فئة من المتقدرين الحارمين والذين لهم خبرة في تسيير حركات كهذه أن يتقدموا ليعملوا في ميدان العمل الواسع .

وكلما سرنا خطوة في سبيل مبدأ حي ندافع عنه عاضدنا الشعب وحملنا على الاكتاف خطوات . ونحن لا ينقصنا سوى التضحية القليلة . ليست هنالك تضحية بالمال او غيره انما بجزء من الوقت الذي يقضيه معظمنا في النوادي الاجنبية والبارات الاجنبية ومع فتيات أجنبيات أيضاً ، فيضحي عاله وبوطنه وبعزته ونخوته

تقدموا أيها الشباب ولاتخشوا في الحق لومة لائم ، فالنوادي الوطنية الدعوة اليها ، هى ركن من اركان تآلفنا ووحدتنا ، لاتتكلوا امركم الى أحد بل اعتمدوا على انفسكم . انكم شباب . والشباب هم رمز وعنوان القوة فى العالم .

(ن . ن)

بعد المنافسات القوية

مواصلات الجو ومداخلات السياسة

خلافات بين الدول اهمها طيران المناطيد

ان منطاد زبلين رقم ١٢٩ على وشك ان يتم فى مصانع فريدركسهافن الواقعة على ضفة بحيرة كونستانين في جنوب المانيا. وقد صنع هذا المنطاد العظيم ليفوق سرعته واتقان صنعه وحجمه ما سبقه من المناطيد ويقطع المسافات الشاسعة، بين قارات الارض فى اقرب وقت ممكن فيجعل المنطاد غراف زبلين في خبر كان وعندما عرف الناس عن رسوم وبناء هذا المنطاد جاءت الجرائد بغرائب الاخبار عنه، وشرعت تبحث في الطرق والكيفيات التي يمكن استعماله فيها، وكانت تتنبأ بما لم يتعد بعد عالم الخيال والاوهام، وتعزو الى مهارة الفنانين الالمان ما يكاد يكون من الخوارق. ولا يسع الانسان الا ان يقابل هذه الاشاعات بالحيطة التامة مع انها قد اذيعت عن حسن نية فى وصف عمل يستحق اطيب الثناء. فكان من نتيجة ذلك ان تعاونت الدول في وضع برامج لحركات الطيران والمناطيد، ولكن للاسف لم تدم مدة التعاضد هذا، اذ ان المزاحمة قد حلت مكانه بين الدول.

والخلاف الاخير فيما يختص بالنقل الجوي قد وقع بين اليابان والولايات المتحدة . فان كلا الدولتين قد شرعتا سوية فى افتتاح طرق جوية للمناطيد ، وليس فى وسع احدهما ان تستغني عن المناطيد الالمانية والخبراء الالمان . وللولايات المتحدة الاسبقية في هذا المضمار اذ انها كانت تتعاون بصورة جدية في تحقيق هذه المجهودات الدولية . ففى خلال هذه السنه سيسافر المنطاد ١٢٩ بصورة منظمة بين فردريكسهافن ولاكهرت او ميامي « فى الولايات المتحدة » ويقطع هذه المسافة ما بين ٤٥ و٥٠ ساعة

وقد نوت حكومة البرازيل انشاء مطار كبير في عاصمتها، «ريودي جانيرو» وذلك لتتمكن المناطيد من الطيران فوق ارجاء شاسعة في داخل منطقة نهر الامازون قصد حل بعض مسائل عمرانية.

وفي الوقت عينه نرى مفوضين المان من مصانع فريدريكسهافن يفاوضون الحكومة اليابانية بشأن فتح خط او اكثر للطيران عبر المحيط الهادي بواسطة مناطيد زبلين . فبذلك تتصل منشوريا واليابان بالولايات المتحدة وربما ايضاً اتصلت بالهند ، ومن المعلوم ان هولندا تسعى سعياً حثيثاً فى انشاء خط جوي للاتصال بمستعمراتها في اندونسيا. ومما يؤسف له ان مساعيها لم تتكلل بالنجاح من جراء المفاوضات اليابانية. ولكن يجب على السياسة ان تقف حجر عثرة فى سبيل التقدم العمراني . واما بريطانيا فانها تقف موقف الانتظار في سائر مشاريع الطيران في امبراطوريتها .

ومن البديهي ان مشاريع كهذه لها اهميتها العظمى في سائر انحاء العالم ناهيك عن السياسة العالمية المتعلقة بها. ولا يعقل ان تلقى صناعة المناطيد الالمانية اية معارضة اذ ان المصالح الالمانية لا صلة لها بها مباشرة . وقد انقطع العالم المتمدن أجمع من نتائج صناعة بناء المناطيد الالمانية . فكل ما من شأنه ان يكبر شقة الخلاف بين الامم يجب نبذه مع التمسك بكل ما يقدم الوفاق بين الشعوب كالمواصلات الجويه السريعة بين الدول . فالاعتراضات على ان اليابان او اميركا يمكنها ان تستعمل المناطيد لغايات حربية، أليست هي احسن دليل على الحاجة القصوى الى نزع السلاح ؟

فالسلام العالمي يوطد اذا منع استعمال الطائرات القاذفة من طرف كافة الامم المتسلحة، فذلك مما يحفظ الاهالي الامنين من الموت والبلاد العامرة من الدمار . ولكن معارضة السير والنقل الجوى ان كان بالطيارات او المناطيد فان من شأنها ان تعيق تقدم الانسانية

حمامات الحمة

حمام حمة طاب فى نيسان
وصفت حياة فيه الاخوان
حيث الرياض بديعة قد اصبحت
ماوى النفوس وسلوة الاحزان
وبلابل الاشجار في جنباتها
قد غردت طربا على الاغصان
وحيالها نهر الشريعة جاريا
كالليث يزأر زأرة الغضبان
وبها منازل للاقامة اعدت
فيها المطاعم جمة الالوان
وفواكه وجميع ماقد تشتهي
نفس المريض المتعب الحيران
فكأن زائرها لما يلقى بها
في جنة الفردوس مع رضوان
لم يستحم بمائها ذو عاهة
الا غدا فى صحة وامان
السل والثؤلول والجرب الذي
منه يصير الجسم في نيران
وكذاك اوجاع المفاصل كلها
والصدر والبرص القبيح الجان
فارحل اليها واستحم بعينها
لتعيد منك سلامة الجسمان
هذا مقال مجرب في نصحه
فاسمع نصيحة مصطفى السكران

الشاعر القومي

اربد : مصطفى السكران

حرروا نفوسكم من الطمع

قبل ان تطلبوا حرية الايجارات!!

طالعنا اخبار الاجتماعات التي يعقدها ملاكو يافا وتل ابيب ليطلبوا الى الحكومة عدم تنفيذ قانون الايجارات الذي صدر بعد ان وصل صراخ المستأجرين الى السماء السابعة، من اصحاب الاملاك...

ومن يوم الاحتلال والايجارات المساكن والحوانيت مقيدة بقانون. لكن الحكومة رأت ان تجرب اطلاق الحرية للمؤجرين سنة ١٩٣٣ فقام هؤلاء يفرضون كلمتهم على المستأجرين الفقراء بزيادة الايجارات بالمئة مئة وكسور، وعلى الاخص بحيفا حتى اضطرت الحكومة ان تعدل رأيها الاول وتقيد الايجارات بقانون يحول اصحاب الاملاك الزيادات لغاية ١٩ في المئة. ولكن اصحاب الاملاك قد رفضوا الخضوع لقانون تقييد الايجارات واجتمعوا للاحتجاج على ذلك القانون بحجة حرية التجارة... لان نتيجة ارباحهم الصافية لا تزيد عن ١٠ في المئة...

حقاً ان النعمة تبطر الناس الذين يرفضون الربح الحلال ١٠ في المئة صافي المصاريف فلم يبق لهم الا ان يتمثلوا عرابيي اليهود الذين يتعاطون الربا ١٠٠ في المئة. ايها الملاكون قبل ان تطلبوا حرية الايجارات حرروا نفوسكم من طمعها الاشعبي الذي يصور لكم افقار جمهور الامة وتجويعها لتشبعوا وانتم اقلية في كل مدينة، فالاملاك ليست عرضة للخسارة مثل بقية انواع التجارة حتى ترفضوا الربح الصافي البالغ ١٠ و ١٥ في المئة

وليست الايجارات تجارة بل هي حياة شعب بأسره غرر السماسرة به وباعوا له اراضيه وعقاره حتى اصبح العامل يشتغل طيلة شهره ليقدر على دفع اجرة غرفة في مدينة مثل حيفا وعياله يكتفون بشظف العيش، كل ذلك لارضاء صاحب الملك ويا ليته يرضى

ومستأجر الحانوت الذي مضى عليه عشر سنوات وهو يدير حانوته ويعتاش هو وعياله من ورائه، كيف يأتي المالك ويطرده من مكان عمله ويقطع رزقه لاجل الطمع بزيادة، واين يذهب ذلك المستأجر؟؟ ولو فرضنا ووجد حانوتاً آخر واستأجره بأي سعر كان فمن يضمن لنا في آخر السنة ان لا يأتي المالك ويعمل به ذات العملية التي عملها المالك الاول ويطرده من حانوته؟ فاذا تمشينا مع نظرية الملاكين بعدم تقييد الايجارات فماذا يحصل لهذه الالوف المؤلفة من مستأجري الحوانيت؟؟ ألا تصبح من متشردي الشوارع وايدي الاجرام؟ وعلى ماذا يخاف الانسان بعد خراب بيته؟؟ وطرده من محل معيشته؟؟ أوهل يريد الملاكون ان يطبقوا عليهم اقوال عامة الشعب من ان اليهود لم يعجلوا بترحيلهم عن اراضيهم واوطانهم بل ان الذي عجل بترحيلهم هم ارباب الاملاك واصحاب الاموال والوجهاء وكبراء البلاد...؟!!!

وهل قطع ارزاق الناس وترحيلهم عن وطنهم بعد عملا تجاريا بنظركم ايها الملاكون ؟؟!! أو انكم استغليتم الحكم الشاذ في البلاد وتدفق هجرة الصهيونيين وقمتم تحتكرون الاموال والاملاك، وتتصرفون في حياة فقراء الناس وارزاقهم وساعدتكم الظروف السياسية والاقتصادية الشديدتين كل تلك المدة فازداد طمعكم وقمتم تحتجون اليوم على قانون فيه حفظ حقوق ابناء وطنكم المستأجرين الذين هم سندكم وهم سواد الامة

واذا كان استملاككم للاراضي والعقارات سيكون من ورائه ترحيل اكثرية الشعب وتشريده فبئس ما متملكتم وبئس ما انتم عليه من غنى وجاه وحقت عليكم كلمة الشعب « من ان الغني تحت كنف الاستعمار لا يمكن إلا ان يكون خائناً لوطنه او ظالماً لابناء وطنه » ...

فالبلاد اكثريتها الساحقة من العمال والفلاحين فلا تجعلوا تلك الاكثرية تقف بصف وانتم الاقلية بصف آخر والبلاد من جهة أخرى في حالة خطر شديد معرضة كل دقيقة للثورة والهيجان فلا تزيدوا القلوب كرهاً ومقتاً فالله سبحانه وتعالى انعم عليكم بالاملاك فلا تجعلوها سبب نقمة الشعب عليكم من نتيجة ظلمكم لذلك الشعب الفقير الذي اصبح معدماً لا وطن له ولا هم يحزنون...

فلو لا غلاء اجور المساكن لما شاهدنا اضراب عمال شركة البترول في اوائل آذار. ولولا غلاء اجور المساكن لما كان عمال السكة الحديد يفكرون في الاضراب ويعقدون الاجتماعات

فلا تزيدوا الطين بلة وارضوا بنعيمكم الذي انتم فيه

« احدهم »

انباء يهودية

زعيم الفاشيست

الانكليز

جاء من لندن ان السر موزلي قد صرح في الاجتماع الفاشيستي الكبير الذي عقد في البرزهول انه عندما يتسلم زمام الحكم في بريطانيا سيطرد اليهود من البلاد اذا ظلوا اعوانا لليهود في خارج انكلترا واذا لم يفضلوا المصالح البريطانية على المصالح اليهودية.

وعلى اثر هذا التصريح هتف له المجتمعون هتافاً عالياً.

انقذوا المزارع

ابرق مزارعو مستعمرة بارداس حنا لوكالة اليهودية البرقية التالية:

انقذوا! ارسلوا في الحال ثلاثين عاملا. الاثمار لا تزال على الاشجار معرضة للسقوط والمزارع مهددة بالخراب

يهتفون للعمل العبري

ذكرت دافار ان البوليس في مستعمرة هرتسيليا اعتقل عشرين عاملا آخرين من التروميلدوريين وقد اقفلت حوانيت المستعمرة احتجاجاً عند نقل المعتقلين الى السجن وهتف سكان المستعمرة عند مرور المسجونين بالسيارة بحياة العمل العبري.

جلسات اللجنة

الصهيونية

ذكرت دوار هايوم خبر قدوم زعماء الصهيونية الى القدس للاشتراك في جلسات اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية وقالت ان اللجنة التنفيذية المذكورة ستباشر اعمالها بعد ظهر الغد بحضور رئيس الجمعية الصهيونية العالمية وغيره من اركان الصهيونية في العالم.

رقم تلفون وكالة الدفاع في حيفا ١٢٥٨

طولكرم

مشكلة المستأجرين والملاكين

لاتزال هذه المشكلة موضع اهتمام الرأي العام وكان وفد من المستأجرين قابل فخامة المندوب حين زيارته لطولكرم وقدم اليه مضبطة بشأن تطبيق قانون الايجارات على طولكرم والحقوه بتلغراف واليوم تلقى كل من الساده الحاج اسعد كرمول وراغب بشتاوي وعبدالعزيز عنبتاوي و آخرين جوابا من فخامته يتضمن بان طلبهم لايزال موضع البحث ، ونحن بدورنا نرجو من فخامته الاسراع بتطبيق هذا القانون قبل دخول السنة الهجرية رحمة بفقراء المستأجرين

قلة المياه في المدارس

علمت ان المياه التي تصل الى المدارس غير كافية لشرب الاولاد وان التلاميذ يلجأون الى البيوت المجاورة لاجل الشرب منها مع ان المياه الموجودة بالمحلات المجاورة غير صالحة للشرب ومما تسبب امراض. فنوجه نظر حضرات رئيس البلدية ورئيس الصحة الى لزوم ملافاة هذا النقص محافظة على صحة الاولاد

الفالوجة

تنقلات القضاة

استاء اهل الفالوجة والقرى المجاورة لنقل كل من فضيلة قاضي غزة الشرعي الشيخ سليمان افندي السعدي وباشكاتب المحكمة الشرعية الشيخ سعيد افندي العلي لما عرف عنهما من النزاهة والاستقامة

سوق البلدة

اشترى حضرة قائمقام غزة بالنيابة عن مجلس الفالوجة المحلي قطعة ارض في الناحية الشمالية من البلدة تبلغ مساحتها ٢١ دونماً ليقيم في قسم منها حوانيت للتجارة وفي القسم الآخر سوقاً لبيع الحيوانات والاخضار وقد حضر امس مهندس المدينة غزة ومسح القطعة المذكورة ووضع تصميم السوق فنشكر همة القائمقام لذلك

أبعدوا الاميين عن المجلس المحلي

تحادث حضرة قائمقام غزة مع فريق من اهل البلدة في شأن اعادة انتخاب هيئة جديدة للمجلس المحلي فوافق الحاضرون على اجراء الانتخاب وقد علمت انه طلب اليهم ان تقدم كل حمولة مرشحها مستقلة عن الاخرى فرأينا المتقدمين كثيرين ونلفت نظر الحكومة قبل اجراء الانتخاب، ان تعين لجنة انتخابية من البلدة لمعرفة واحراز من لهم حق الترشيح والتصويت ممن ليس لهم، حتى لا يختلط الحابل بالنابل فتخرج الهيئة الجديدة ممثلة للبلدة تمثيلا حقيقياً.

استفتاء جابوتنسكي

جاء من نيويورك ان الزعيم جابوتنسكي قد صرح امام وفد من الاصلاحيين في امريكا يتعلق بمستقبل الصهيونية فيما اذا رفضت اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية المجتمعة الآن في القدس دعوة الاحزاب الصهيونية لعقد مؤتمر مائدة مستديرة.

الى اين ذهبوا.

نقلت جريدة هآرتس عن جريدة الانكريف الالمانية ان عدد اليهود في المانيا كان في عام ١٩٣٣ نصف مليون يهودي وان عددهم قد نقص عن عام ١٩٢٥ ٦٥ الفاً بموجب الاحصاء الرسمي

الوثيقة التاريخية الكبرى

« بقية المنشور على الصفحة الثانية »

في خمس عشره سنة خلت، قضوها في البؤس الاقتصادي والذل المعنوي

وكان ذلك السبب في هبوبهم الى دعوة العالم لنزع سلاحه ، لان ذلك لا يكفل له السلم مئة عام فقط ، بل يكون بركة الهية خالدة

على ان البون الشاسع بين الغالب والمغلوب لا يمكن ان يدوم مئة عام، وعلى الاثر بدأت المباحثات الدوليه لعقد معاهدة عامة بشأن نزع السلاح . فقبلت المانيا مشروع مكدنلد اساساً للمعاهدة، ولكن دولا اخرى بكل اسف رفضته

وبعد انسحابها من العصبة اعلنت استعدادها لقبول اشكال مختلفة من الاقتراحات الانكليزية والايطالية.

ولكن جانبا آخر استمر على الرفض تجاه هذه الوضعية، ادركنا ان روح نزع السلاح المنصوص عنها في معاهدة فرساي قد عفا اثرها عن الجانب الآخر، ولم تر الحكومه الالمانيه بداً من ان تتحمل على مسؤوليتها اتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد للحالة التي يئن منها الشعب الالماني العظيم

وقد سارت الحكومة على نفس الاعتبارات التي رسمها المستر بلدوين في خطابه الاخير اذ قال : « ان امة لا تريد اتخاذ الاحتياطات اللازمة للدفاع لن تصبح امة مذكورة في العالم ، لا معنوياً ولا مادياً »

ولا يسع الحكومة الالمانية الا ان تشير باسف الى السلسلة الطويلة من زيادة التسلح في انحاء العالم ، خلال الاشهر الاخيرة

وهي ترى في تحديد سلاح روسيا على اساس ٠٠٠ر٩٦٠ جندي ، عنصراً لم يكن من الممكن ملاحظته يوم وقعت معاهدة فرساي . كما ان متابعة الدول الاخرى تسلحها بعد نقضاً لفكرة نزع السلاح التي اعلنت في ذلك الحين

والحكومة الالمانية لا تريد توجيه التهم الى احد، ولكنها لا يسعها اغفال الاشارة الى ان زيادة الخدمة العسكرية في فرنسا قد قضت على مبدأ انشاء جيوش لآجال قصيرة، المبدأ الذي ارادوا تحقيقه في الريشوهر

اذن، فالحكومة الالمانية تجد ان من المستحيل سكوتها عن اتخاذ التدابير اللازمة لسلامه الريخ او اخفاءها عن العالم.

ونحن نعلن ما يلي، وفقا لرغبات المستر بلدوين في خطابه بتاريخ ٢٨ تشرين الثاني ١٩٣٤ اذ طلب من المانيا ان توضح موقفها:

١— لكي تقنع الشعب الالماني، ونشبع رغبة المعرفة في الشعوب الاخرى، نعلن ان حماية شرف وسلامة الريخ قد وضعت من الآن فصاعداً في ايدي الامة الالمانية وقوتها

٢— لكي نزيل من اذهان العالم ان المانيا تسعى للسيادة العسكرية، رأينا ان نحدد مدى تدابيرنا

وبذلك، تستطيع الحكومة الالمانية بصفتها المسؤولة عن شرف ومصالح الالمان ان تحصل على القوى اللازمة لحماية الريخ فقط ، بل ايضا في سبيل الاحترام القومي ، ورفع الريخ الى مستوى الكفيل القادر على تأييد السلم

وهي تجدد العهد امام العالم انها لن تتجاوز في التسلح الحد الكافي لتأمين شرف المانيا وحريتها ولن تسعى لتحويل السلاح الى وسيلة للحرب بل ستجعل منه اداة للدفاع في خدمة السلم.

والحكومة تعرب عن املها بعد ان استعاد الشعب الالماني شرفه ان يساهم في تهدئة العالم على اسس التعاون الصريح الحر مع الامم والحكومات الاخرى

ادولف هتلر

اعوان الاجانب في البلاد المستعمرة

في كل بلد من البلاد الشرقية المستعمرة اعوان للاجانب يوقفون جل اوقاتهم على تحبيب الناس بالمستعمر وامتداح افعاله والاطناب في سيره وسيرته والاعجاب بحكمه لقاء جعالة معلومة يتقاضونها نهاية كل مدة متفق عليها كمكافأة على اتعابهم وكما انه يوجد من يظاهرهم ويفسر احابيلهم بانها جهود خالصة لوجه الله والوطن إما عن جهل أو غاية كذلك يوجب من يفقهم ويفهم الحقيقة من امرهم والاجنبي لا يصطفي الانصار من الذين علا قدرهم ، وسمت مكانتهم ورجحت علومهم ومعارفهم وظهرت مقدرتهم من دون الناس اجمعين ولا يختار متعمداً شخصا معيناً باعتبار انه من الشغوفين به عند انتقاء الاعوان في اول مراحل استعماره وذلك لجهلة الاحرار من الانذال ، ولعدم وقوفه بعد إتمام الوقوف على مواطن الضعف من الامة وانما هو يستعمل المغريات ويلوح بالذهب الوهاج وبالمناصب فمن كان شرهاً خطف بصره الذهب واخذ بلبه وملك عليه حواسه وشعوره وحال حب الاثراء بينه وبين نصرة الحق ومخالفة الحقيقة . كذلك من كان في نفسه مرض نماق في المنصب وتعامي عن الصراط السوي . اما الذين يحتقرون ذهب العدو ويزدرون مناصبه ويرون في قبول ايهما جريمة لا تغتفر وخيانة ، لا تطالها خيانة فيظلون في جانب الامة يؤثرون مصلحتها على مصلحتهم فهؤلاء يعيشون مضطهدين ويكونون دائما عرضة لنقمة الاستبداد وجور الظلم

والغريب في الامر ان الخوارج في كل بلاد الله يعرفون انهم مبغوضون لذا تلاحظهم يتوارون عن الانظار ويلزمون اماكنهم ولا يجرأون على التظاهر واشهار انفسهم درءاً لما قد ينجم عن ذلك من خطر على حياتهم، اما الخوارج عندنا رغماً عن كونهم اشد الناس اختلاطاً بالامة واكثرهم اتصالا بالرأي العام وانهم يدعون زعامة البلاد دون ان يداخلهم شيء من الرهبة من هيبة الامة وتوقع حسابها فلا يتورعون ايضا عن التشدق بانهم حفظة الوطن والمجاهدون في سبيل رفعته والعاملين على نيل حريته ويزيدون على ذلك بانهم يقيسون انفسهم مع الافذاذ

وبعد هذا وذاك يحاربون اصحاب الاقلام الحرة ويأخذون عليهم قول الحق ويريدونهم ان يكونوا جبناء رعاديد ثم يأتون بعد ذلك الينا طالبين الثقة وراجين التأييد اما اساءاتهم، وعملهم على تجهيل الامة بمصيرها طعنهم القضية الوطنية في الصميم فكل ذلك يجب ان نرمي به عرض الحائط وان لا نقم له اهمية ولا وزن ، ولله في خلقه شؤون

يافا عبد الرؤوف عبد الرحيم

المباحثات الالمانية الانكليزية

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

ولا يختلف موقف المانيا بازاء هذا الميثاق الجنوبي كثيراً عن موقفها بازاء الميثاق الشرقي ، لما له من العلاقة بمستقبل النمسا وبالمصالح التي تدعيها حكومة النازي فيها . على ان رغبة الهر هتلر في مجاملة ايطاليا قد تجعله اكثر تساهلا معها في جنوبي اوربا منه مع فرنسا وروسيا في شرقيها

ويستدل من اشتراك الهر فون ريبنتروب مندوب الهر هتلر في الشؤون المتعلقة بنزع السلاح على ان مشكلة التسلح كان لها شأن كبير في مباحثات امس التي تناولت مسألة التجنيد الالماني ايضاً ، ولكن هذه المسألة لا نعتقد بانها كانت او ستكون العقبة التي تصطدم بها المباحثات ، لما نعرفه عن آراء انجلترا في الموضوع من جهة ، ولان الاتفاق مع المانيا على مواثيق الضمان يحل مشكلة التسلح الالماني حلا طبيعياً من جهة اخرى

ولا نظن ان المانيا اثارت او تثير في مباحثات برلين الحالية مسألة استرداد مستعمراتها السابقة ، لان هذه المسألة تقيم عقبات جديدة في طريق الاتفاق، فضلا عن انها لا تدخل في نطاق هذه المباحثات اما مسألة ميمل التي وافانا البرق امس برغبة المانيا في مباحثة الوزيرين الانجليزيين بشأنها . فلا نعتقد ان الوزراء الالمان يرون الوقت الحالي مناسبا للبحث فيها وخصوصاً ان هذه المسألة خارجة عن اختصاص السر جون سيمون ولا شأن لها بالمهمة التي قصد الى برلين من اجلها فهي من اختصاص عصبة الامم وحدها والبحث الذي يحتمل ان يكون قد دار حولها في العاصمة الالمانية لا يمكن ان يتعدى فكرة مراجعة العصبة والوسائل التي يجب التوسل بها للمحافظة على مصالح الالمان في تلك المنطقة

ولم يرد علينا حتى ساعة كتابة هذه السطور نبأ رسمي يمكن الاستدلال به على اتجاه المباحثات الحالية وان تكن البرقيات الاخيره قد اشارت الى روح التفاؤل الذي يسود جو العاصمة الالمانية الآن . ومن المحتمل ان يصدر بلاغ رسمي اليوم يجلى الموقف بعض الجلاء ويمكن القاريء من تقدير مبلغ النجاح الذي احرزه السر جون سيمون في مهمته او مدى الفشل الذي اصابه. ولذلك لا بد لنا من انتظار هذا البلاغ ، لان كل ما يقال قبل صدوره يكون من قبيل الرجم بالغيب

المجدل

حاجة المدينة

الى مولدة

ضمنا مجلس كان فيه الموظف وغير الموظف ، وقد دار الحديث حول تقصير دائرة البلدية ، وعدم اهتمامها بارواح السكان مستشهدين بما يقع من الامراض الفتاكة التي تعتري النساء بعد وضعهن اطفالهن ، وتقذف بهن الى الموت ، وذلك ناتج عن عدم مقدرة المولدات اللواتي لا يفقهن من الارشادات والتعليمات الطبيعية الحديثة شيئاً واللواتي لا يستطعن القيام بهذه المهمة على الصورة الصحية المرضية . وقد توفي خلال هذا الشهر ما يزيد عن خمس نساء ، توفين بعد وضعهن بسبعة ايام

لذلك وحرصاً على صيانة ارواح السكان نكتب هذه الكلمة العجلى ولسنا نطالب حضرات اعضاء المجلس البلدي بما كانوا يعدون به الاهالي واصحاب حق التصويت ابان معركة الانتخابات، فهذا نتركه لفرصة اخرى ، آملين الآن من دائرة البلدية مسرعة تعيين « مولدة » متعلمة تجيد مهنة الولادة لتقوم مقام المولدات المذكورات ، فتكون بذلك ادت بعض الواجب المفروض عليها.

اننا نكتب هذه الكلمة حباً في المصلحة العامة ، وصيانة لارواح السكان ومجردة عن كل قصد. نكتبها ونحن جد واثقين ان اعضاء المجلس البلدي الموقر سيتفقون معنا في ضرورة اسراع تنفيذ طلبنا الحقيقي الواجب . وليعلم المجلس البلدي وهو اهل العلم ، ان المجدل في حاجة ماسة الى اصلاحات كثيرة غير ما ذكرنا ، ولذا فقد فضلنا الاهم على المهم آملين تلبية طلبنا واننا في الانتظار.

من لا ارض له لا وطن له

اعلان

صادر من محكمة شرعية نابلس

تقدم للمحكمة الشرعية بنابلس مضبطة حصر ارث تتضمن ان :—

ظاهر بن رزق الله السمان من قرية كفر ثلث مات منذ خمسين سنة وانحصر ارثه في زوجته حامدة بنت اسماعيل السرار وفي اولاده منها عبدالله وعلي وزهره وخضره، ثم ماتت حامدة المذكورة منذ ثلاثين سنة وانحصر ارثها في اولادها عبد الله وعلي وزهرة وخضرة المذكورين، ثم مات عبدالله المرقوم منذ خمسة وعشرين سنة وانحصر ارثه في زوجته حليمة بنت رزق الله السمان وفي اولاده منها محمد واحمد ثم ماتت خضرة المذكورة منذ ثمانية عشرة سنة وانحصر ارثها في زوجها حسين بن رزق الله وفي شقيقها علي وشقيقتها زهرة وفي محمد واحمد ولدى شقيقها عبد الله . ثم ماتت زهرة المرقومة منذ ستة عشر سنة وانحصر ارثها في بنتيها كاملة وفاطمة المتولدتين لها من زوجها قاسم محمد رزق الله المتوفي قبلها وفي شقيقها علي المذكور ثم ماتت فاطمة المذكورة ولا وارث للمتوفين المذكورين غير من ذكر ، فكل من له اعتراض على مضمون هذه المضبطة عليه ان يقدم اعتراضه للمحكمة المشار اليها بظرف شهر من تاريخ هذا النشر

وكيل قاضي نابلس الشرعي

عبد الحميد السائح

جنون التسلح

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

وردت فرنسا على هذا العمل الايطالي ببناء بارجتين كالبارجتين الايطاليتين تماما انزلتهما الى البحر في كانون الثاني الماضي

اما حكومة روسيا السوفياتية فلديها ٢،٥٠٠ طيارة حربية ولديها جيش بري يبلغ عدده في السلم ٩٤٠،٠٠٠ جندي

هذا وبريطانيا ما تزال في المقام الخامس بين الدول في الجو

« الدفاع » مسكينة!

يافا يوم الخميس في ٢٣ ذي الحجة ١٣٥٣ ـ الموافق ٢٨ آذار ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر : المؤول ابراهيم الشنطي
شترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٥

الله لم نشهد الغارة الشعواء مفخرا ، فدافع

الدفاع

العدد — ٢٨٢ — السنة الاولى

ادارة الدفاع في عمارة حربوز شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث



مرت البارجة الالمانية «كارلسرون» في طريقها الى اميركا الجنوبية بميناء سان فرنسيسكو الواقعة على الشاطيء الغربي من الولايات المتحدة فنزل بحارة تلك البارجة وتراهم في الصورة اثناء الاحتفال بهم امام مجلس بلدية تلك المدينة وقد رحب بهم الامير كيون ايما ترحيب



استطاع المخترع الالماني يوياخيم كولبه ان يصنع سيارة جديدة تختلف كل الاختلاف عن السيارات فقد اعدت خصيصا للمنعطفات والمنخفضات وتراها في الصورة اثناء تجربتها



صورة الممثلة الالمانية ايمى سوننمن واكبر ممثلات الاوبرا برلين والتي تزوجها الجنرال غيرنغ وقد مثلت قبل الزواج دور الملكة لويزا



صورة المباراة التي انتصرت فيها المانيا على فرنسا اذ فاز الفريق الالماني بثلاثة اصابات ضد اصابة واحدة للفريق الفرنسي



قطع الهر سيتاس اشهر سباحي المانيا في مدينة دسلدورف ٢٠٠ مترا بدقيقتين ونصف ثانية عائما كما تراه في الصورة



صورة المكتشف الالماني العظيم فلهم كونراد فون — رتنجن مخترع اشعة «اكس» التي تسمى باسمه وقد احتفل امس بمرور مئة سنه على ولادته وتوفي في ميونيخ وحاز سنة ١٩٠١ جائزة نوبل

الدكتور مونيس اراكو سفير بلاد البرازيل الجديد في برلين